جلالة الملك فيصل يؤكد الاصرار على :

الدعوة لعقد مؤتمر إسلامي عام لأئمة المساجد في العالم الإسلامي

اعتزاز وتقدير الرئيس الغيني للرابطة وشكره لجلالة الفيصل على رعايته لها ..

رئيس التحرير
محمد محمود حافظ

مدير التحرير
عبدالله احمد الداري

اخبار العالم الاسلامي

اسلامية اسبوعية تصدر كل اثنين بمكة المكرمة عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي

MUSLIM WORLD NEWS-MECCA-SAUDI ARABIA

صفحة ١٦ قرشان

ترسل المراسلات باسم رئيس التحرير ص.ب ٥٣٧ مكة المكرمة

السنة (التاسعة) العدد ٤٠٨ الاثنين ١٦ ذي الحجة ١٣٩٤ هـ الموافق ٣٠ ديسمبر ٧٤

حديث هام للفيصل

جلالته اهم شخصية في العالم عام ٧٤

اكد جلالة الملك فيصل ـ حفظه الله ـ الاصرار على عروبة القدس ، وقال : ان عودة هذه المدينة المقدسة الى الادارة العربية في نظرنا امر حيوي جدا ولا يمكن ان نقبل بغير ذلك . وقال جلالته في مقابلة صحفية اجرتها مع جلالته مجلة « تايم » الامبركية : ان العلاقات مع امبركا ستتحسن اذا امكن الوصول الى حل سلمي عادل يحفظ الحق العربي والمقدسات وحقوق الشعب الفلسطيني . وقال : ان الطاقة ليست السبب الرئيسي للازمة الاقتصادية في العالم ونحن على استعداد لاستثمار الفائض عن احتياجاتنا في الدول المحتاجة

(نص الحديث ص ٢)

سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز يعلن :

قرار المجلس التاسيسي بجواز الرمي ليلا عند الحاجة وتوكيل النساء في الرمي وغيرهن من الضعفة

واس : قال سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ورئيس الدورة الحالية للمجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي في تصريح ادلى به ان مجلس الرابطة قرر في جلسته الثامنة المنعقدة في ٧ـ١٢ـ١٣٩٤ هـ جواز الرمي ليلا عند الحاجة الى ذلك وهو قول جماعة كبيرة من اهل العلم وكذلك توكيل النساء في الرمي وغيرهن من الضعفة مثل كبير السن والمريض لا حرج فيه والوكيل يرمي عن نفسه وعن موكله في موقف واحد عند كل جمرة في اصح اقوال اهل العلم اما تاخير الرمي الى اليوم الثالث عشر فهو جائز عند جمع من اهل العلم وهو الصواب لكن عند الحاجة ولا شك ان الزحام الكثير حاجة تدعو بعض الناس الى التاخير ومن امكنه ان يرمي كل جمرة في وقتها فهو احوط والفضل لما رواه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن اخر

البقية ص ـ ٢ ـ

وجه الشريف يوسف النبهاني عضو المجلس التاسيسي للرابطة ووزير التنمية في غينيا الخطاب التالي الى الدورة الحالية للمجلس :

صاحب السماحة رئيس الدورة السادسة عشرة للمجلس التاسيسي

صاحب المعالي الامين العام

اصحاب الفضيلة والسعادة الاعضاء الكرام ..

يطيب لي وانا اتشرف بالجلوس بينكم تحت ظلال البيت العتيق في الجلسة التاسعة للدورة السادسة عشرة لمجلسكم الموقر ان انقل الى حضراتكم اعتزاز وتقدير فخامة الرئيس احمد سيكوتوري لمنظمتكم هذه وللعاملين فيها ، وشكره الاخوي لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فيصل على رعايته لهذه الرابطة ودعمه المستمر لها اعلاء لكلمة الله .

ولقد كان لزيارة اخي المدير العام المساعد للرابطة لغينيا اثر كبير في نفس فخامة الرئيس واعضاء حكومته والمسئولين فيها فقد اكدت هذه الزيارة تجاوب الشعب الغيني مع الدعوة المؤمنة الخيرة واستجابته لدعوة الحق ، وقد تمكن سعادته من ان يؤكد لاخوانكم في غينيا مدى اهتمامكم بهم وتجاوبكم معهم .

اكرر شكري لكم جميعا واسال الله ان يوفق مجلسكم الموقر لما فيه خير الامة الاسلامية جمعاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المجلس التأسيسي للرابطة يستأنف اجتماعاته

مكة المكرمة : في الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم ـ الاثنين ـ عقد المجلس التاسيسي جلسته التاسعة برئاسة صاحب السماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز وبحضور اصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة الاعضاء ومعالي الامين العام للرابطة الشيخ محمد صالح القزاز وقد نظر المجلس في المواد المدرجة على جدول اعماله الذي اشتمل على مقترحات وتوصيات فناقشها وتدارسها وقرر فيما قرر الدعوة لعقد مؤتمر اسلامي عام لائمة المساجد في العالم الاسلامي وترك للامانة العامة للرابطة تحديد موعده وانتهى الاجتماع في الساعة الثانية عشرة والنصف على أن تجتمع لجان من المجلس بعد عصر هذا اليوم ويعقد المجلس جلسته العاشرة المتممة التاسعة من صباح غد الثلاثاء

نجاح موسم الحج لعام ٩٤هـ واعلان نظافته صحيا

قال صاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة في حديث ادلى به لوكالة الانباء السعودية :

لقد انتهى حج هذا العام ولله الحمد على خير ما يرام وعلى اكمل وجه ، ولم نكن نتوقع ان ينتهي بهذه السهولة التي سار عليها والتي جاءت وفق الخطة المرسومة لحج هذا اليوم ولكن هذا كله يرجع الى عناية الله وفضائله التي انعم الله بها علينا .. وقال : اننا نحمد الله على سلامة هذا الحج الذي خلا من اية حوادث تذكر ، وارجو الله ان

البقية ص ـ ٤ ـ

محاضرة للشافعي في رابطة العالم الاسلامي

منى ـ واس ـ تحدث سيادة السيد حسين الشافعي نائب رئيس جمهورية مصر العربية مساء يوم الاربعاء الماضي بمقر رابطة العالم الاسلامي في منى في حفل اسلامي ضم عددا كبيرا من العلماء والمفكرين وضيوف الرحمن ورؤساء بعثات الحج وقد كان في استقبال دولته لدى وصوله معالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز وعددا من اعضاء المجلس التاسيسي للرابطة ..

وقد استعرض السيد حسين الشافعي في حديثه مسيرة الامة الاسلامية عبر تاريخها الطويل وجهادها ضد القوى التي كانت ومازالت تعمل لكسر شوكة الاسلام وبث الفرقة بين ابناء الامة الاسلامية وركز سيادته على

البقية ص ـ ٥ ـ

الاتراك ومسلمو قبرص يشكرون للرابطة مواقفها تجاههم

الامين العام يستقبل رئيس بعثة الحج التركية ومفتي قبرص

مكة ـ زار سعادة سفير الجمهورية التركية لدى المملكة الاستاذ مصطفى جلادت قياسي والاستاذ عثمان سراج رئيس بعثة الحج التركية وفضيلة الشيخ رفعت مصطفى رفعت مفتي قبرص ، معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي في مقر الرابطة بمكة المكرمة .

وقد اعرب سعادة السفير التركي لمعاليه عن شكر الحكومة التركية لرابطة العالم الاسلامي على موقفها الاسلامي ازاء القضية القبرصية .. كما اعلن فضيلة الشيخ رفعت مصطفى رفعت مفتي مسلمي قبرص شكره العميق وشكر اخوانه المسلمين في قبرص لمعالي الامين العام على مواقفه المبكرة الايدة لحقوق المسلمين في قبرص وخص بالذكر قرار مؤتمر المنظمات الاسلامية في العالم وقرارات المجلس التاسيسي للرابطة .

وقد استغرقت المقابلة ساعة كاملة تباحث فيها معاليه والوفد خلالها حول جميع القضايا المتعلقة بالدعوة الاسلامية ..

خطبة الجمعة

مسؤولية العلماء .. وواجب المسلم

هذه الخطبة القاها بالمسجد الحرام فضيلة الشيخ عبد العزيز عبدالله آل الشيخ يوم ٢٩/١١/١٣٩٤ هـ

الحمد لله قيوم السماوات والارض الواحد الاحد ، واشهد ان لا الــه الا الله وحده لا شريك له ، واشهد ان نبينا محمدا عبد الله ورسوله ، بلغ رسالة ربه وجاهد في سبيله صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحابته ائمة الهدى .

اما بعد ، فالايمان الصادق والفهم الصحيح للاسلام وقول الحق والعمل بهذا الدين والاستقامة عليه ثم الدعوة اليه والجهاد من اجله كل ذلك سبيل الله وصراطه المستقيم مامور أيها المسلم بالسير في هذا الطريق أو تجاهد في سبيل الله وفي نصر دينه بالنفس والمال والتضحية بالحياة في سبيل دعوة الحق والخير ، تامر بالمعروف من صلاح وهدى ، وتنهى عن كل منكر من شر وفساد وفسوق ، والداعي الى الخير متصف بالعلم والفهم والاستقامة والعمل مبتعد عن الاثام مخلص فيما يدعو اليه ويامر به وينهى عنه كل ذلك واجب المسلم نحو ربه ودينه واخوته المسلمين ، أول ما فرض الله على عباده توحيده في العبادة وفي الخلق والتدبير له الاسماء الحسنى والصفات العلا ..

« ليس كمثله شيء وهو السميع البصير » .

فالعبادات كلها لله وحده فلا دعاء ولا استعانة الا بالله وحده ، ولا خوف ولا رجاء الا من الله وحده ، الطواف بهذا البيت الحرام والعبادات من حوله كلها لله وحده وبامره نعبده ونخلص له لا وسيلة اليه تعالى غير الاعمال الصالحة ولا واسطة بينه وبين عباده ، يقول الله تعالى :

« ادعوني استجب لكم » .

والوسائط تصلح وتنفع عند من لا يعلم ولا يسمع الا بواسطة والله سبحانه منزه عن كل ذلك ـ هو السميع البصير قريب يجيب دعوة الداعي اذا دعاه ـ وتحقيق شهادة أن محمدا رسول الله طاعته فيما يامر به والعمل بالاسلام وقبول حكمه والتحاكم الى الله ورسوله ..

« فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم » .

ورسول الهدى محمد صلى الله عليه وسلم ارشد امته كيف تعبد الله وتوحده وكيف تتقيه ، بين توحيد الله وامر به ووضح الشرك بالله والكفر والفسوق ونهى وحذر منه ..

« ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء » .

ارشد امته كيف تاخذ باسباب القوة والوحدة على الحق والدين ، الصلوات الخمس في اليوم والليلة اداؤها فريضة اهم واعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر متى اديت كاملة باخلاص ، فريضة مقبولة اذا اقيمت بخشوع طاعة لله من تركها لا يصح له اسلام ولا يستقيم له دين ، والمتهاون بها أو المؤخر لها عن وقتها بغير عذر لا تقبل منه ولا يتم له دين ، الصلاة في جماعة المسلمين وفي بيوت الله واجب لابد منه للمسلم المستسلم لله ربه ، وفي ذلك التزام وتضامن مع جماعة من المسلمين ولقاء نافع مفيد وفيه الاقتداء بامام ، وطاعة لله ولرسوله ، فيه تعارف وتكافل وتواص بالخير والحق ، والمتخلف عن أخوانه وعن جماعة المسلمين لو اداها في غير جماعة يفوته الاجر ويتسلط عليه عدوه الشيطان يدعوه الى التهاون بها وتاخيرها عن وقتها

« ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا » .

أي مفروضا والتزام الجمع والجماعة واجب في الاسلام ويد الله مع الجماعة ـ والله يامر عباده بان يعبدوه وحده ويخلصوا له النية والعمل حيث خلقهم ورباهم بنعمه فهو المستحق للعبادة وحده وهو المغني الحميد . يقول الله تعالى :

« وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » .

أي يوحدونه ويخلصوا له القصد والنية والعبادة ، وبعد معرفة الاسلام والايمان به والعمل تجب الدعوة اليه :

« ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن » .

والقدوة في ذلك هو رسول الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم اصدق من دعا الى دين الله وشرعه وهو على خلق عظيم ـ احرص الناس لامته على الخير والهدى ـ دعا الى توحيد ربه والى الايمان الصادق واخلاص العمل ، وحذر ونهى عن الشرك بالله وعبادة غيره ، كل ذلك بالحكمة والموعظة الحسنة يجادل بالحق في لين ورفق فهدى الله به ـ دخل الناس في الاسلام افواجا وامنا ـ اقتد أيها المسلم برسول الله صلى الله عليه وسلم في ايمانك ودعوتك الى الاسلام ، اعمل صالحا وكن هاديا للخير مصلحا وموجها قدوة حسنة في القول والعمل ، فالاسلام وعقيدة التوحيد بين جميع رسل الله لم يؤمروا بغير الاسلام ولم يبلغوا عن الله غيره ، بالاسلام ارسلوا وبه آمنوا وبلغوا

« ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه » ..

أمر الله عباده بلزم الاسلام حتى الممات وعدم التفرق والاختلاف وان يطيعوا الله ورسوله واولي الامر منهم وهم الذين يحيون سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويامرون بالحق والمعروف ويعلمون الناس الخير .. فاتقوا الله أيها المسلمون وتعاونوا على الحق وارتبطوا برباط الاسلام واهتدوا بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم سائرين على نهج سلفنا الصالح في الايمان والصلاح والفهم للاسلام والعمل به وواقع المسلمين الحاضر يختلف تماما عن واقع سلفنا المسلم حقا صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين لهم في هديهم وايمانهم . فالمسلمون اليوم متفرقون شيعا واحزابا ، فيهم من ضل عن الحق واشرك مع الله في العبادة وفيهم من تمرد على الدين كله والحد .. فلا فرائض تؤدى ولا وقوف عند حدود الله ، لا رادع ولا زاجر من دين عن شهوات ونزوات الكثير من المسلمين ، افتقدوا القدوة والموجه الى الخير بالقول والعمل وتخلف علماء الاسلام عن واجبهم أوجد فراغا هائلا في المجتمعات الاسلامية . فطالب الحق الراغب في فهم الاسلام والعمل به في حيرة مع تيارات الالحاد والمبادىء الضالة ، فاتقوا الله أيها المسلمون واقبلوا هذا الخير من ربكم ، آمنوا به واعملوا صالحا ، وياعلماء الاسلام : اتقوا الله وادوا ما أوجب الله عليكم نحو اخوانكم المسلمين ارشدوهم الى الخير واهدوهم الى صراط الله المستقيم .

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم .. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم وللمسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم ..

من الخطبة الثانية

اما بعد ، فيا عباد الله : اتقوا ربكم واصلحوا فساد قلوبكم يصلح الله اعمالكم ، وتعاونوا على البر والتقوى ، ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ، ان احسن الحديث كتاب الله .

كلمة حق

الجهاد .. الحركات الهدامة في العالم .. الشيوعية ، والصهيونية والماسونية والبهائية والعلمانية والتبشيرية .. الاقليات الاسلامية في العالم .. لغة القرآن الكريم .

تلك هي المواضيع التي ستطرح للنقاش وتداول الراي في (الندوة الاسلامية العالمية الثالثة) التي تنظمها رابطة العالم الاسلامي وافتتح معالي امينها العام الشيخ محمد صالح القزاز أعمالها مساء امس ..

وفي الحلقات التي تعقدها هذه الندوة يشارك صفوة من رجال الفكر الاسلامي يعرضون آراءهم ووجهات نظرهم .. للتداول والمناقشة .

اما الجهاد في سبيل الله ففريضة مشروعة على الامة الاسلامية وهي تواجه اليوم اخطر التحديات والمؤامرات التي تستهدف تحطيم عقيدتها وابطال تشريعها ، ومحو تاريخها ، وتشويه امجادها ، وتغيير معالم مقدساتها ، وهذا ما يسعى اليه الحاقدون على الاسلام على تباين سبلهم وطرائقهم .. يرتدون أثوابا مختلفة الوانها واشكالها ، ولكن اهدافهم واحدة .

فالشيوعية ، والصهيونية ، والماسونية ، والبهائية ، والعلمانية ، والتبشيرية ، مسميات مختلفة لحركات هدامة تجمعها غاية واحدة هي النيل من عقيدة الاسلام وتشويه تعاليمه ومبادئه .. والاساءة الى لغة قرآنه .. لذا كان لابد من فضح الاساليب والطرق التي تنتهجها هذه الحركات الهدامة .. وهو ما ستعرضه (الندوة الاسلامية العالمية) في دورتها الثالثة .. ومن خلال ما تتخذه هذه الندوة من قرارات وتوصيات ـ سواء في دوراتها السابقة أو الدورة الحالية ـ في مختلف قضايا الامة الاسلامية تتجسد امامنا الفوائد المرجوة ، والمنافع الايجابية التي تتوخاها الرابطة من وراء تنظيم هذه اللقاءات الموسمية الخيرة .

عبد الله الداري

المجلس التاسيسي ـ بقية

جدول الاعمال ... وكان المجلس قد عقد ... منذ افتتاح دورته الحالية صباح الاثنين الماضي ... يرفع القرارات والتوصيات ... القضايا التي يناقشها المجلس ... لجنة الشئون ... ٣ ـ لجنة تقارير الوفود ٤ ـ لجنة الفقه والثقافة ٥ ـ اللجنة المالية وتواصل اللجان اجتماعاتها ... جدد هم السادة الشيخ احمد الحماني عن الجزائر ، والشيخ محمد الامين الشنقيطي عن الاردن والشيخ عبد الله المطوع عن الكويت ... عبد العزيز بن باز في كلمته الجامعة في افتتاح الدورة يوم الاثنين الماضي . وكان معالي الامين العام للرابطة الشيخ محمد صالح القزاز قد قدم تقريره الشامل لانجازات الرابطة خلال العام المنصرم ... النص الكامل للتقرير ... في هذا العدد

طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والإعلام

مقابلة صحفية لجلالة الفيصل تجريها مع جلالته مجلة «تايم» الاميركية

جلالته يقول

لن نقبل بغير عودة القدس الى الادارة العربية

العلاقات مع واشنطن ستتحسن اذا امكن الوصول الى حل سلمي عادل يحفظ الحق العربي والمقدسات وحقوق الشعب الفلسطيني



في الأفق السياسي

الحشود الاسرائيلية على حدود سوريا لاتعني من قبل العدو الا تصعيد الموقف على الجبهة العربية استعدادا لاشعال حرب جديدة في المنطقة العربية •

ويؤكد اندلاع الحرب تصريحات فورد رئيس امريكا الاخيرة والتي قال فيها « ان هناك امكانية كبيرة للحرب » •

• • لقد استعدت امريكا واسرائيل للحرب اذن بعد ان تلقت الاخيرة من امريكا المعدات والاجهزة الحربية التي لم تستعمل بعضها في اية حرب سابقة •

كما ان الكميات الضخمة من الذخيرة والاعتدة التي تلقاها العدو خلال الاشهر الماضيه من الكثرة بحيث يتجاوز امكانيات جيش اسرائيل العدواني •• ولقد صرح رئيس اركان العدو بان جيش العدوان اليهودى « يستطيع ان يقاتل وعلى كل الجبهات العربية لمدة ٢٠ يوما بدون اي مساندة من الخارج •• وعندما يقولون ٢٠ يوما فذلك يعني انهم يقصدون ٦٠ يوما •• حيث ان العدو الاسرائيلي كثيرا ما يخفي استعداداته العسكرية الى الثلث ، كما يخفي خسائره ••

• • لقد بات علينا لزما اليوم ان نستعجل في استكمال اعداد قواتنا الحربية بعد ان وصلنا الى الطريق المسدود والى نقطة لا رجعة منها ••

فالحرب امامنا وان اعداءنا قد هيئوا لها كافة الاستعدادات كما قد استكملوا التعبئة العامة بدعوة الاحتياطي للانضمام الى وحداته المحاربة •

• • المهم وهذا ما يجب ان يظهر في اي حرب جديدة انه اذا بدأ العدو الحرب فيجب الا تتوقف حتى يرضخ العدو ومن يساعده الى الانسحاب من الاراضي العربية مهما كانت الخسائر •• فبعد ان اعلن بان الحرب الخامسة ستكون الطلع والفرص حرب ستشهدها العالم •• وستشترك فيها ايران هذه المرة [illegible] كما صرح بذلك شاه ايران مؤخرا بان الحرب القادمة بين العرب واسرائيل ستكون حربنا هذه المرة ••

المحرر

جده – واس – اختارت مجلة « تايم » الاميركية جلالة الملك فيصل كاهم شخصية في العالم عام ١٩٧٤ م مرتكزة بهذا الاختيار الى سببين هما مكانة جلالته المرموقة والنفوذ العالمي الذي يتمتع به •

وقد اعتادت مجلة « تايم » في نهاية كل عام ميلادى الاعلان عن اسم « رجل العام » ••• ونشر صورته على غلاف العدد الاخير الصادر في تلك السنة •

وقالت المجلة « ان شخصية العام هو الرجل الذى حسب تقديرنا قد كان له اكبر تاثير على مجريات الاحداث خلال العام وفي عام ١٩٧٤ فانمجلة (تايم) قد سمت رجل العام صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز وفيما يلي نص المقابلة التي اجراها السيدويلسون دين مراسل المجلة مع جلالة الملك المفدى بهذه المناسبة ••

حول القضية الفلسطينية

س – هل يوجد هناك اى امل نحو تسوية سلمية ؟ وتحت اى شروط ؟ هل يتوجب اعداد جدول زمني لانهاء المفاوضات بالتسوية السلمية •• وبمعنى اخر كم من الوقت سينتظر العرب من أجل انسحاب اسرائيلي ؟

ج – ان الدول العربية راغبة في السلام المرتكز على الحق والعدل وان دول المواجهة اكدت اكثر من مرة موافقتها على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذى ينص على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة اى الجولان وسيناء والضفة الغربية – بما فيها القدس • اما عن المدة الزمنية فحين تكون هناك جدية في الرغبة لتحقيق الانسحاب فان ذلك لا يستغرق اكثر من بضعة ايام • فلقد احتلت اسرائيل الاراضي العربية في حزيران سنة ١٩٦٧ في ايام فلماذا لا تستطيع الان الانسحاب عن هذه الاراضي الا على مراحل طويلة ؟

القدس

س – ان جلالته قد اشار مرارا الى أن القدس يجب أن تعاد للعرب •• هل يقبل جلالته بتدويل المدينة ؟ أو اعطائها وضعا خاصا اخر كحل وسط ؟

ج – ان عودة القدس المحتلة الى الادارة العربية في نظرنا امر حيوي جدا ولا يمكن ان نقبل بغير ذلك ••

العلاقات مع أمريكا

س – ان للعربية السعودية علاقات طويلة ومتقاربة مع الاميركيين وخاصة في تنمية الصناعة البترولية التي سوف تجعل العربية السعودية الاولى عالميا في الاحتياطي النقدى •• هل لجلالته أن يعلق على النقاط ذات الاهتمام المشترك بين البلدين •• ونحن على أبواب عام جديد ؟ وما هي المشاكل الرئيسية بيننا ؟

ج – أن المملكة العربية السعودية راغبة في الابقاء على علاقاتها الحسنة مع الولايات المتحدة ولقد ظلت هذه العلاقات حسنة لم يعكرها سوى التحيز الاميركي لاسرائيل ضد العرب • ونستطيع ان نقول ان النفوذ السوفيتي في المنطقة هو النتيجة للموقف الغربي في النزاع العربي – الاسرائيلي ، فاذا أمكن الوصول الى حل سلمي عادل يحفظ الحق العربي في الارض والمقدسات والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني فان العلاقات السعودية الاميركية ستتحسن بشكل خاص والعربية – الاميركية بشكل عام •

البترول

س – في حال قيام الولايات المتحدة بدور ايجابي في التوصل الى تسوية سلمية للفلسطينيين •• هل سيكون في الامكان ابرام اتفاقية سعودية – أمريكية تضمن تدفق النفط للولايات المتحدة بسعر متفق عليه ؟

ج – ان المملكة العربية السعودية وهي عضو في الاسرة الدولية تشعر بمسئولياتها تجاه جميع افراد هذه الاسرة وعند استقرار الوضع في المنطقة فان المملكة لن تتاخر عن التعاون مع اصدقائها لتحقيق السعادة والرفاهية لجميع شعوب العالم ••

ان شعور المملكة العربية السعودية بهذه المسئولية جعلها تنشئ وتساهم في كثير من الصناديق التي انشئت لمساعدة الدول النامية •• وقد اقرضت مؤخرا البنك الدولى ٧٥٠ مليون دولار ليساعد بها الدول المحتاجة •

حول دوران الاموال

س – ما هي النظرية لدى حكومة المملكة العربية السعودية بالنسبة لوضع الاموال في البلدان المستهلكة للنفط ؟

بمعنى أخر : هل تشعر الحكومة السعودية بان هناك استقرارا كافيا الان في أوروبا والولايات المتحدة من الناحية المالية لاتخاذ المجازفة لاستثمارات طويلة الامد •• وماذا تستطيع هذه الدول عمله لخلق جو اكثر ملاءمة لاستثمارات سعودية طويلة الامد هناك •• ؟

ج – طرح الموضوع بالشكل المتداول في الخارج هو خطأ •• فبلادنا بحاجة الى استثمارات كبيرة هي اولى بها •• الا ان ذلك لا يعنى اغفال مسئولياتنا تجاه الدول الاخرى •• فنحن ندرك اننا جزء من بناء اقتصادى عالمي يصيبنا فيه من الخير والشر ما يصيب الاخرين ولا نريد ان نسهم في استفحال الازمة الاقتصادية التي يمر بها العالم في الوقت الحاضر •• علما بان الطاقة ليست السبب الرئيسي لهذه الازمة ، لانها لا تشكل فيها اكثر من ٢ بالمائة كما يقول الخبراء •• ومع ذلك فاننا على استعداد لاستثمار الفائض عن احتياجاتنا في الدول المستهلكة الصناعية منها والنامية اذا اقتضت الحال ••

ولي عهد الكويت يزور المملكة في ١٢ يناير

الكويت – اعلن رسميا امس في الكويت ان الشيخ جابر الاحمد ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها سيقوم بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية في الثاني عشر من يناير القادم •

وسوف يجرى خلال هذه الزيارة ، التي تستغرق ثلاثة ايام بحث التعاون السعودى – الكويتي في مختلف المجالات •

هذا ومن المقرر ان يصل الى المملكة خلال الايام القليلةالقادمه وفد من دولة الكويت برئاسة الاستاذ راشد الراشد وكيل وزارة الخارجيه لاجراء محادثات مع المسؤولين في المملكة حول التعاون الاعلامي والثقافي والتربوى بين البلدين •

فتوى الشيخ ابن باز – بقية –

ذلك الى اليوم الثالث في حق من تعجل او الى اليوم الرابع في حق من لم يتعجل فلا حرج اذا دعت الحاجة الى ذلك لان النبى صلى الله عليه وسلم رخص للرعاة أن يؤخروا الرمي الى اليوم الاول من ايام التشريق الى اليوم الثاني ولكن يجب على من اخر الرمي الترتيب بالنية فيبدا اولا بجمرة العقبة ويرميها بالنية عن يوم العيد ثم يرجع فيرمي الجمرات الثلاث بالنية عن اليوم الاول من ايام التشريق ثم يرجع فيرميهن عن اليوم الثاني ثم يرجع فيرميهن عن اليوم الثالث ان كان لم يتعجل •• وحول سؤال عن مبيت الحجاج في مكة او خارج منى اذا قضت الحاجة بذلك ؟ قال سماحته : انه لا مانع من ذلك اذا دعت الضرورة اليه او ان الحاج لم يجد مكانا في منى فلا باس عليه من المبيت خارجها ، واسال الله ان يمنح الجميع الفقه لدينه والثبات عليه ويتقبل منا ومن سائر المسلمين وان يسهل امر الحجيج لادائهم لمناسكهم انه جواد كريم •

• هذا وقد تلقى صاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج العليا خطابا من سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز تضمن شرحا تفصيليا لهذه الفتوى الشرعية •

وقد عقب سماحته حول هذه الفتوى :

ان الافتاء في التوكيل بالرمي عن النساء وغيرهن من الضعفة وتاخير الرمي هو من افتاء سماحته اما فيما يختص بالرمي في الليل فهو من قرار مجلس الرابطة الذى اصدر فيه بالاغلبية كما اوضح سماحته ان الجلسة التى وقع فيها هو القرار هي السابعة المنعقدة في ٥–١٢–١٣٩٤هـ والثامنة المنعقدة في ٧–١٢–١٣٩٤هـ وقد ورد في نص الفتوى كما روي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والصواب كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ••

جوانب من الحوار الاسلامي المسيحي / بقية

الفرنسية ، ثم يجرى نقاش او اسئلة حول هذا الموضوع او تعليقات من قبلهم ، واجوبة في مقابلها من قبلنا ثم كانت توزع ، ولم تكن سرا مستمر الاستمرار ، فكانت توزع ، وهي موجودة ومطبوعة ، وبامكانكم الحصول عليها ، لان النسخ موجودة الان في (الرياض) ، وانتهت حينئذ هذه المجموعة من الندوات ومجموعة الموضوعات المكتوبة في كتيبات وفي رسائل انتهت الى كتاب ربما يبلغ حوالي عشر صفحة نسخة باللغة العربية ونسخة باللغة الفرنسية ، فالموضوعات اذا واضحة ومطبوعة للناس ، وكانوا ياخذونها حينما تنتهي الندوة ••

اما عن التجاوب ، فقد كانوا في الواقع انهم في كل مكان ، كانوا يقابلونا في بادىء الامر بنوع من الترقب والانتظار ، اذانهم مفتوحة يريدون ان يعرفوا ، هم متطلعون الى المعرفة ، وفي بعض المواطن يشوب هذا التطلع شيء اخر ، وهو استغراب من ان دولة كالمملكة العربية السعودية لم توقع الاتفاقيات ، ولكن سرعان ما يتحول هذا التطلع والاستغراب ، بعد معرفة ان مبادىء الاسلام هي اقوى بكثير كمايتبين من التقارير والمذكرات التي قدمناها ، اقوى بكثير من حقوق الانسان كما وردت في اتفاقيات الامم المتحدة ، حينئذ ينقلب استغرابهم الى اعجاب وتقدير ، وكثيرا ماعبروا لنا في عدة مواطن عن اعجاب وعن تغير في الرأي وعن ان ما ذكر لهم الاسلام ما كانوا ينتظرون مثله ابدا ، وانه احدث عندهم تغييرا ، وانهم مندهشين •• حدث هذا اكثر من مرة •• في المجلس الاوروبي في (استراسبورغ) ، حينما انهينا قالوا : لقد احدثتم في انفسنا انطباعات نحن ماكنا نتصورها ابدا ، انطباعات جيدة وطيبة ••

البقية في العدد القادم

جلالة الفيصل يدعو الامة الاسلامية لاستعادة مقدساتها وأراضيها

جلالته يؤكد أن الايمان بالله هو أساس النصر

لقطة من حفل جلالة الفيصل تكريما لوفود الحجاج

الصهاينة يسعون لنشر المبادئ الهدامة وتحطيم العرب والمسلمين

مكة المكرمة واس : أقام صاحب الجلالة الملك فيصل المفدى في السادسة والنصف من مساء يوم السادس من ذى الحجة في قصر البطحاء بمكة المكرمة الحفل السنوى الذى اعتاد ان يقيمه تكريما لرؤساء الوفود وبعثات الحج وقد حضر الاحتفال عدد من رؤساء الدول وكبار المسئولين في الدول الإسلامية •

ورؤساء بعثات الحج واصحاب السمو الملكى الامراء والمعالي الوزراء واصحاب الفضيلة العلماء وكبار المسئولين وقد بدىء الحفل بتلاوة من اى الذكر الحكيم تم القى كل من سعادة الشيخ احمد بن ابراهيم الغزاوى نائب رئيس مجلس الشورى وسعادة الشيخ كنعان الخطيب مستشار وزارة الاعلام وسعادة الشاعر العربى الكبير الاستاذ عمر ابو ريشة قصائد رائعة قوبلت بالاستحسان والتقدير • وبعد ذلك تفضل جلالة الملك فيصل المفدى فارتجل الكلمة السامية التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين •

ايها الاخوة الكرام •

انه لمن دواعى سرورى واعتزازى ان اتقدم اليكم بكل ترحيب نيابة عن ابناء هذا الشعب في هذا البلد واصالة عن نفسى •

ايها الاخوة •

انني لارجو الله سبحانه وتعالى لكم كل خير وان يتقبل منكم ما تسعون اليه من اداء الحج وعبادته سبحانه وتعالى والايمان به والاخلاص له

ايها الاخوة •

انه من واجبنا جميعا التمسك بديننا وايماننا بربنا وتضامننا وتآخينا في هذا السبيل بكل اخلاص وكل جد وكل عزيمة لان هذا هو الذى يحقق لنا كل خير في دنيانا واخرتنا ومما لاشك فيه ان التمسك بالعقيدة والايمان بالله سبحانه وتعالى هو الاساس في نصر المسلمين وتوفيق امورهم في كل حياتهم وهذا ما يثبته تاريخ الاسلام من يوم ما تكرم ربنا سبحانه وتعالى على عباده بابتعاث نبيه عليه الصلاة والسلام وتكاتفهم وتضامنهم على هذا الاساس بكل اخلاص فكان لهم كل نصر وكل تاييد وكل مافيه صالحهم •

ايها الاخوة الكرام ••

كما تعلمون انه في العام الماضى لما صارت المعركة بين اخواننا العرب واعدائهم الصهاينة فتقدم الاخوة مكبرين له سبحانه وتعالى بقولهم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فصارت النتيجة ان اكتسحوا اعداءهم ولله الحمد في منطقة القنال وفي مرتفعات الجولان من اخواننا في مصر وفي سوريا وهذا مما يثبت للمسلمين انهم بتمسكهم بدينهم وعقيدتهم وايمانهم بالله واخلاصهم له سينتصرون في كل المجالات ان شاء الله • ومما لاشك فيه ان الاعتداءات التى يرتكبها اعداونا الصهاينة ضد المسلمين في الاماكن العربية المقدسة لاشك انه من مخططاتهم التى يهدفون من ورائها تحطيم المسلمين والمؤمنين بالله وتحطيم العالم اجمع • ومما يسعون اليه هو التفرقة بين المسلمين وبين العرب وتحطيمهم في كل المجالات وامننا في ربنا سبحانه وتعالى ان شاء الله ان ينجينا منهم ان شاء الله ويكنسحهم عنا لنتمكن ان شاء الله من استعادة مقدساتنا التى يقتضى علينا ديننا وايماننا بربنا ان لانسمح لاعدائنا بالسيطرة عليها وتحطيمها وازالة كل ما فيها من اثار اسلامية والاهية ومما لاشك فيه ان الاخوة العرب لاينكرون ابدا وقوف اخوانهم المسلمين بجانبهم وتأييدهم لهم في كفاحهم ونرجو ان شاء الله ان نسعى جميعا لاستعادة اراضينا وتحرير مقدساتنا ان شاء الله

ولاشك ان هذه المبادىء التى يدعو اليها الصهاينة وهي مبادىء الالحاد والانحراف عن الايمان بالله سبحانه وتعالى كل الهدف منها تحطيم الاسلام وتحطيم العالم كله واعلنا ان شاء الله في اخواننا المسلمين ان يبعدوا عنهم كل هذه المبادىء المتحرفة الملحدة التى لايلقى منها من اعتنقها او احتضنها الا كل تحطيم وكل خسارة ومما لاشك فيه ان ديننا الاسلامى يغنينا عن اى مبادىء او شعارات أو مظاهر لاتتوافق مع عقيدتنا الاسلامية وتشريعنا الاسلامى •

تشريعنا الاسلامى يحتوى على كل ما يلزم البشر سواء فى المجالات او فى المبادىء الاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية والامن والاستقرار ومصالح البشر فى كل المجالات

وكل ما يهدف اليه اعداؤنا الصهاينة من ايجاد هذه المبادىء والسعى لادخالها فى كل البلاد الاسلامية والعربية هو تحطيم العرب والمسلمين وازالتهم من العالم كله •

والتى لارجو الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منكم ايها الاخوة كل مساعيكم وكل عبادتكم وان يوفقكم لحج مبرور وسعي مشكور وذنب مغفور ان شاء الله واسأله سبحانه وتعالى ان يحقق تضامننا وتكاتفنا وتعاوننا فى كل المجالات بكل اخلاص وكل جد وكل عزيمة وبكل امكانياتنا لان هذا هو واجبنا الذى يقتضيه ديننا وعقيدتنا وايماننا بربنا واخوتنا • ان نكون مع بعضنا البعض فى كل المجالات ان شاء الله بكل مافى امكاننا وكل مافى قدرتنا وانني ايها الاخوة لا أحب ان اطيل عليكم واضيع وقتكم ولكنني ارجو الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لكل مافيه رضاه ولكل ما ينصرنا على اعدائنا ان شاء الله وكل ما يحقق وحدتنا وتضامننا وتكاتفنا واخوتنا فى كل المجالات ان شاء الله وارجو لكم ان شاء كل خير وكل تاييد • والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته •



ثوب الكعبة الجديد ••

منى – و ا س – ارتدت الكعبة المشرفة صباح يوم العاشر من شهر ذى الحجة ثوبها السنوى الجديد الذى قدمه خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فيصل كهدية من جلالته لبيت الله الحرام وتسلمه سادن الكعبة في الخامس من شهر ذى الحجة الحالي من سعادة وكيل الوزارة لشئون الاوقاف والجدير بالذكر ان التكاليف الاجمالية لصنع هذا الثوب قد بلغت اكثر من مليون ريال وتمت صناعته في مصنع كسوة الكعبة المشرفة بمكة المكرمة بايدى وطنية •

كتاب عن الندوات العلمية الاسلامية المسيحية

منى – و ا س – اصدرت دار الكتاب اللبناني كتابا شمل الندوات العلمية التي تمت بين فريق من كبار العلماء في المملكة برئاسة معالي الشيخ محمد الحركسان وزير العدل وفريق من كبار رجال القانون الحقوقيين في اوروبا في كل من الرياض وباريس والفاتيكان • ومجلس الكنائس العالمي في جنيف والمجلس الاوروبي في استراسبورغ والتي دارت حول الشريعة الاسلامية وحقوق الانسان وكان اللقاء الاول قد تم في شهر صفر من عام ١٣٩٢ وتم الثاني في شهر شوال من العام الحالي •

تكريم الوفود الاعلامية لحج هذا العام

اقام معالي وزير الاعلام الشيخ ابراهيم العنقرى حفل استقبال تكريما للوفود الاعلامية التي ساهمت في تغطية مراحل حج هذا العام ••

وقد حضر الحفل عدد من رجال الفكر والصحافة والمسئولين في الوزارة والقى بعض اعضاء الوفود كلمات اكدوا فيها دور الاعلام الاسلامي في بلورة القضايا الاسلامية وفي مقدمتها تحقيق التضامن الاسلامي فكريا وسياسيا ••

تبادل التهانى بين الفيصل والملوك والرؤساء بعيد الاضحى المبارك

تبادل جلالة الملك فيصل المفدى عددا من برقيات التهاني بعيد الاضحى المبارك مع اصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الدول الاسلامية والعربية تضمنت الاعراب عن احر ايات التهاني والتبريك والدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يعيد هذه المناسبة الكريمة على العرب والمسلمين وقد تحققت امانيهم بالنصر المؤزر والعز الدائم •

هذا وكان خادم الحرمين الشريفين ورائد التضامن الاسلامي جلالة الملك فيصل قد قام في صباح يوم ١٧ الحجة بغسل الكعبة المشرفة وشارك جلالته في هذه المناسبة التاريخية جلالة الحاكم الاعلى لماليزيا السلطان تونكو عبد الحليم معظم شاه ، وفخامة الرئيس السوداني جعفر محمد نميري ، والسيد حسين الشافعي نائب رئيس جمهورية مصر العربية ، ورؤساء بعثات الحج وكبار وفود حجاج بيت الله الحرام ••

الرابطة تنضم الى «اليونيسكو»

علم ان الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي تتخذ الاجراءات اللازمة لانضمام الرابطة الى منظمة اليونسكو للحصول على العضوية التي تمنح للمنظمات غير الحكومية • وقد اجتمع معالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز بالسيد احمد مختار امبو مدير عام اليونسكو وبحث معه الامور المتعلقة بهذه الخطوة • وقد رحب السيد امبو بانضمام الرابطة الى المنظمة العالمية واشاد بدورها في نشر الدعوة الاسلامية والعمل على حفظ التراث الاسلامي

المحاضرات القادمة
فى الموسم الثقافى الدينى للرابطة

تواصل الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي اقامة المحاضرات الدينية والثقافية ضمن موسمها الديني والثقافي في حج هذا العام حيث سيلقى فضيلة الشيخ عبد الملك البسام القاضي بمحكمة هيئة التمييز بالمنطقة الغربية محاضرة مساء اليوم الاثنين بعنوان : ـ (الدين الاسلامى دين الانسانية » • ويلقى الاستاذ احمد محمد جمال مساء يوم الاربعاء القادم محاضرة بعنوان » تآمر الاعداء على لغة القرآن » • ويلقى الشيخ عبد الرحمن الميداني مساء يوم السبت القادم محاضرة بعنوان » الحقيقة بين العلم والدين » •• ويلقى الشيخ محمد عمر الداعوق مساء يوم الاثنين القادم محاضرة بعنوان » ايات الله ومعجزاته القرانية » • ويلقى سعادة الاستاذ عبد العزيز المسند مساء يوم الاربعاء الموافق ٢٥ـ١٢ محاضرة بعنوان » المغالاة في المهور » •

• وتلقى جميع هذه المحاضرات في قاعة المحاضرات الكبرى بمقر الرابطة بمكة » بعد صلاة العشاء مباشرة وستترجم هذه المحاضرات الى عدة لغات •

نجاح موسم الحج (بقية)

بوفقنا جميعا لما فيه رضاء واسعاد حجاج بيت الله الحرام ، وادعو الله جلت قدرته ان يحفظ لهذه الامة قائدها ورائدها وراعي نهضتها جلالة الملك فيصل حفظه الله

هذا وقد أصدرت وزارة الصحة بيانها السنوي عن نظافة الحج هذا العام •• وقد اكدت فيه ان الحالة الصحية بين الحجاج والاهالي جيدة وان الحج لهذا العام نظيف •• وانه بالرغم من ظهور حالات كوليرا محدودة جدا بين فئة معينة من الحجاج فقد تم حصر هذه الحالات والقضاء عليها بسرعة ••

رأي

شهدت البلاد المقدسة هذا العام اعظم مسيرة حج في تاريخ الاسلام ضمت ١٫٤٨٤٫٩٧٥ حاجا بزيادة قدرها ٥١٪ عن اجمالى حجاج الموسم الماضي ، وهذه الزيادة الكبيرة تمثل مؤشرا الى ذلك الحجم من الاستعدادات والتجهيزات التى حاولت حكومة هذه البلاد المقدسة من خلال توفيرها تهيئة مناخ من الامن والسلامة والصحة لضيوف بيت الله الحرام ، يجعل اداءهم لمناسك فريضتهم سهلا وميسورا •

وعلى الرغم من ان هذه البلاد المقدسة بكافة قطاعات المسئولية فيها ، بدءا من القيادة الحكيمة وحتى القاعدة العريضة من الجهاز التنفيذي ، تعيش حالة طوارىء قصوى ، مع استرخاص للمال والجهد في سبيل تحقيق راحة اولئك القادمين من ارجاء الدنيا يدفعهم اسلامهم وتمسكهم بعقيدتهم •• على الرغم من كل ذلك فان الحقيقة التي يؤمن بها كل فرد في هذه البلاد هو ان عناية الله وحدها هي التي ترعى هذا الحشد الإيماني العظيم وتهيىء له اداء النسك والعودة بالسلامة الى بلاده • • ذلك ان ظاهرة الحج بما تمثله من احتشاد بشرى في معسكر روحي كبير يتحرك في زمن واحد وتجسد اتجاه واحد في انضباط تلقائي فريد هي ظاهرة فذة لايمكن ان تتكرر في اي مكان من العالم •

ومن هنا ، فان محاولة تهيئة اسباب الامن والصحة والسلامة بالاستناد الى المقاييس والموازين العلمية ، تعتبر غير واردة لاستحالة توفير متطلبات ذلك من امكانات مادية وبشرية •• لذا ، فان ما شهده موسم حج هذا العام من عدد بالغ الضخامة بالنسبة للسنوات الماضية ، وهو عدد فاق كل ما كان قد اعد من استعدادات وتجهيزات من قبل القطاعات المسؤولة في هذا البلد المقدس •• وما شهده هذا الموسم ايضا من نظافة تامة عن كل ماقد يخل بالسلامة والصحة والامن ، وذلك بالرغم من ذلك الاختلال من وجهة المقاييس البشرية •• كل ذلك يؤكد تلك الحقيقة الكبرى بان عناية الله وحدها ورعايته سبحانه هي التي تعين على تدارك النقص ومضاعفة الجهد ، حتي يتحقق ماهو مؤمل ومنشود •

وهذه النعمة البالغة من الله تعالى ، على هذه البلاد والوافدين اليها من انحاء الدنيا هي كفاء وجزاء لاخلاص المسؤولين فيها وحرصهم الاكيد على بذل الغالي والرخيص من اجل خدمة وفود الرحمن •

ولعل من نافلة القول ان يذكر هنا ان هذه البلاد هي الوحيدة في العالم المعاصر التي تقدم خدماتها للوافدين اليها منفقة على ذلك بلايين الريالات دون ان تفرض اي قدر من الرسوم والضرائب عليهم •

نسأله تعالى ان يديم على هذه البلاد نعمه العظيمة ويوفقنا لشكرها ليكون من شكرنا زيادتها ودوامها •

محمد عبد الكريم حداد

بكم هدى الله "أقواما" وأنقذهم من الضلال وأنجاهم بما كسبوا

شارك سعادة الشاعر الكبير الاستاذ احمد بن ابراهيم الغزاوى ، نائب رئيس مجلس الشورى ، في الجلسة الختامية للدورة الثالثة للندوة الاسلامية العالمية بقصيدة عصماء ، نالت الاستحسان من الجميع فيما يلي نصها :

• • •

الحق يعلو ، ونصر الله يقترب … وبالهدى استمسك الاسلام والعرب
وبالتواصي به في كل منطلق … تبلج النور وانجابت به الحجب

• • •

لله ماتشهد الدنيا ـ (بندوتكم) … من نصرة الدين فيه الشمل يرتئب
انا ـ وانتم عباد الله مابرحت … قلوبنا بنداء الخير ـ تنسكب
في (مهبط الوحي) حيث (الحج) … مزدحم بالناسكين ـ فلالغو ولا صخب
تكتظ (بالبر والتقوى) مجامعنا … والجامعات سداها العلم والادب
حيث (المشاعر) جذلى بالذين شدوا … من كل فج ، بذكر الله ـ واقتربوا
هم (امة الخير) والتوحيد دعوتهم … لمن هو (الله) والاصنام تنتحب
بل هم على الرغم ممن ضل سعيهم … اشهاد صدق بهم نزهو ونحتسب

• • •

انعم بها في (جوار البيت) رابطة … بها البصائر ، والابصار ترتقب
تغلغلت في اقاصي الارض ممعنة … بها (الهداية) والترغيب ، والرهب
(برهانها) كشعاع الشمس مؤتلق … راد الضحى وبها (الفرقان) يجتذب
من كل (بينة) تعنو العقول لها … بمعجز من (بيان) كله عجب
حتى استجاب لها من كان في عمه … ومن تمادت به الاوهام والريب

• • •

كم من الوف بها انجابت غياهبهم … من بعد جهل وتضليل به انتكبوا
فاصبحت غير ما كانت عقائدهم … صحيحة ، وبهم تستبشر الحقب
مابين ارجاء (سور الصين) رددها … تجاوب (العروة الوثقى) بما يجب
وبين (افريقيا) دوت حناجرها … (بدعوة الحق) موصولا بها الداب
ماكان ذلك لولا ما احاط به … من اليقين ولولا انه قرب

• • •

هذا هو (الدين) حقا لااعوجاج به … ولا افتئات ولا افك ولا كذب

• • •

وماعسى نبتغي من حياة لادوام لها … وانما هي كدح ، اوهي النصب
جسر نمر به ، يفضي بمن فرطوا … الى (الخلود) بما ابقوا وما احتقبوا
هي (ابتلاء) وفيها البذر نحصده … اما نعيما ، واما النار واللهب

• • •

ياقادة الراي ، يامن هم مصابحنا … ومن بهم يستقيم العرض والطلب
ان (الجهاد) بكم في الدين راسخة … به الدعائم ، والاوتاد ، والطنب

• • •

طوبى لكم انكم تجنون من كثب … ثماره ، غضة ، ما ان بها عطب
بكم ستكتب في تاريخنا (صحف) … بيضاء ، رونقها الاخلاص لاالذهب
ايقاظ كل من لج السبات به … صدعا ورجعا هو التذكير والخطب
بكم هدى الله اقواما وانقذهم … من الضلال وانجاهم بما اكتسبوا
وذاك خير لكم من كل ماطلعت … عليه شمس ، وما كالكوثر المنشب
هناك تلقونه في الله مدخرا … (يوم التغابن) وهو الفوز والغلب

• • •

فلتهنئوا بثواب الله في غدكم … وكل ماهو مضمون ، ومرتقب
وليحفظ الله للاسلام (فيصله) … من كان (بالعروة الوثقى) هوالسبب
وهو الذي لم تزل تهمي فواضله … في (الباقيات) بما يسخو ومايهب
أعظم به (ملكا) نفديه او (ملكا) … حق له (الشكر) وهو الرائد الحدب
اكرم الله (محفوظا) واسنده … بالنصر مازينت افلاكها الشهب
وعاش ذخرا لدين الله مقتدا … بما به يزدهي الاسلام والعرب

صورة و تعليق

تودع البلاد المقدسة هذه الايام قوافل ضيوف الرحمن ، والتي بدأت تعود الى بلادها بعد ان من الله تعالى عليها باداء نسك الحج في يسر واطمئنان

وفي الصورة تبدو حشود الطائفين حول الكعبة المشرفة ، وهي تؤدى طواف الوداع ، مبتهلة الى ربها بالا يجعل هذا اخر عهدها بهذه المشاعر الحرم وان يرزقها العودة اليها مرات ومرات ••

نسأل الله العلي القدير ان يتقبل من الحجيج نسكه وعباداته ، انه سميع مجيب •

○ رسالة جنيف
نشاطات اسلامية واسعة للمعهد الاسلامي في جنيف
من مراسلنا الخاص
المسلمون السويسريون يحرصون على اخراج الزكاة وتوزيعها وفق ما حددته شريعة الاسلام

•• تقوم البعثة الدائمة للمملكة العربية السعودية بجهود دائبة ومستمرة لاستكمال الجوانب التنظيمية لسير العمل الاسلامي في مدينة جنيف ، وبحث متطلبات الدعوة الاسلامية ، ورفعها الى الجهات المختصة في المملكة لدراسة امكانية تحقيقها على الوجه الذى يدفع بالدعوة الاسلامية الى افق أرحب واوسع •• كما يقوم الشيخ محمود ابو زوزو خطيب المسجد بالقاء الخطب والمواعظ التي تتناول شتى المسائل الدينية المتصلة بحياة المسلمين وشئونهم ••

مبعوثان من وزارة الاوقاف المصرية

•• شارك في نشاطات المعهد الاسلامي خلال شهر رمضان المبارك وأيام عيد الفطر المبارك مبعوثان من قبل وزارة الاوقاف المصرية هما الشيخ صالح عيدو صالح والشيخ سعد محمد حسن واللذان عادا الى القاهرة عقب صلاة الجمعة في اليوم الثالث من عيد الفطر المبارك ، وقد أعربا عن اعجابهما وتقديرهما لنشاطات المعهد الاسلامي ، وواقع الدعوة الاسلامية ومناهج العمل ومخططاته في المعهد •

نشاطات المعهد في شهر الصيام المبارك

•• شهد المعهد الاسلامي خلال ايام شهر رمضان المبارك نشاطا اسلاميا واسعا ، حيث كان المسلمون يفدون الى المسجد لاداء الصلوات ، كما كانوا يحرصون على اداء صلاة التراويح طوال ليالي الشهر المبارك ••

وقد اسهم مبعوثا وزارة الاوقاف المصرية في القاء الخطب والمواعظ الدينية عقب صلاة الظهر والعصر والترويح ••

احياء ليلة السابع والعشرين من رمضان

•• قام المسلمون باحياء ليلة السابع والعشرين من رمضان حتى وقت متاخر من الليل ، حيث أعقب صلاة التراويح مواعظ دينية وتراتيل للقرآن الكريم ، وقد أبدى المسلمون سعادتهم العميقة بهذه الفرصة العظيمة التي تتاح لهم للمرة الاولى في تاريخ الدعوة الاسلامية في جنيف ••

تظاهرة اسلامية لاداء صلاة العيد ••

•• كان اداء صلاة عيد الفطر المبارك تظاهرة اسلامية عظيمة ، حيث أدى الصلاة اكثر من ٣٥٠ شخصا امتلأ بهم المسجد والرواق المتصل به كما خصصت غرفة متصلة بالرواق لصلاة السيدات المسلمات اللاتي بلغ عددهن ٣٦ سيدة •• وكان المعهد قد بعث الى السفارات والبعثات الدبلوماسية الاسلامية واعضائها في جنيف ، باشعار عن موعد اقامة صلاة عيد الفطر المبارك ••

وعقب صلاة عيد الفطر المبارك القى الشيخ صالح عيدو صالح احد مبعوثي الأزهر خطبتي العيد ، تناول فيهما وحدة المسلمين وتراحمهم وسبل تعزيز تعاونهم فيما بينهم لاعلاء كلمتهم وتقوية عزائمهم من خلال التعاضد والتلاحم الاخوى ••

حفلة المعهد للمسلمين بمناسبة عيد الفطر

•• اقام المعهد عقب اداء صلاة عيد الفطر المبارك ، حفل شاي في احدى صالات المعهد حيث قضى المسلمون وقتا طيبا تبادلوا خلاله التهاني بعيد الفطر المبارك ، متمنين ان يعيده الله على هذه الامة بالمزيد من الانتصارات والخيرات •

حفل تعارف لطلاب المعهد واوليائهم

•• في عصر اليوم الثاني من ايام عيد الفطر المبارك اقام المعهد حفلا خصا لابناء الجاليه العربية والاسلامية من الطلاب المسجلين بالمعهد ، وقد حضر الطلاب بصحبة اباتهم او امهاتهم حيث تم التعارف بين الابناء وبين أولياء امورهم •• وفي جو عائلي اسلامي تم تبادل بعض الهدايا المناسبة للاطفال •

اشهار اسلام مواطن سويسرى

•• في يوم الخميس ٢٤ رمضان المبارك ، حضر الى المعهد السيد جستاف جافيه ، السويسرى الجنسية ، والمقيم بمدينة جنيف وطلب اشهار اسلامه •• وقد عقد لهذا الغرض مجلس خاص حضره خطيب المسجد ، ومبعوثا وزارة الاوقاف المصرية ، وجماعة من المسلمين •• حيث أعلن جستاف اسلامه •• ونطق بالشهادتين مشهرا اسلامه •• واختار لنفسه اسم علي جستاف

•• وقد قام المعهد بتسجيل محضر خاص باسلامه لتقديمه الى الدوائر المدنية في جنيف • نرجو له التوفيق والثبات على دين الحق ••

توزيع زكاة الفطر على المحتاجين

•• من الامور التي تبعث على الارتياح اهتمام المسلمين السويسريين بمعرفة أحكام الشريعة الاسلامية وفرائضها وسننها •• ويتلقى المعهد بشكل مستمر الاستفسارات والاستيضاحات منهم عن كثير من المسائل الدينية •

وقد سارع قسم كبير منهم عقب استلامهم لامساكية شهر رمضان المبارك التى ارسلت اليهم حسب طلبهم ، بارسال حوالات مالية الى المعهد بقيمة زكاة الفطر ، والتي قدرت في اسفل الامساكية بخمسة فرنكات سويسرية ••

وقد قام المعهد بتجميع الحوالات مع ما جمع عقب صلاة الجمعة اليتيمة من المصلين •• حيث جرى توزيعها بمعرفة خطيب المسجد وسكرتير المعهد على المحتاجين من الطلاب المسلمين والمنقطعين والمساجين من المسلمين ، اذ يوجد في سجون جنيف تونسيان واربعة جزائريين ••

نشرة بمواقيت الصلاة

•• لتمكين المسلمين في انحاء سويسرا من معرفة أوقات الصلاة ، فقد أعد المعهد نشرة بمواقيت الصلاة لشهر شوال ١٣٩٤ هـ • قام بتوزيعها على كافة السفارات والبعثات الدبلوماسية ووكالات الطيران والسياحة وعرضها في المساجد في متناول المسلمين لاقتنائها؟ •• ويعتزم المعهد مواصلة اصدار نشرة بمواقيت الصلاة لكل شهر هجرى ••

بدأ الدراسة في المعهد الاسلامى

•• قامت ادارة المعهد الاسلامى بتنسيق الاجابات التى تلقتها من اولياء امور الطلاب عن الاستمارات التي سبق ان ارسلها المعهد اليهم حول بيان اعمار الطلاب ومستواهم والوقت المناسب للدراسة كل طالب حسب ظروفه ••

وعلى ضوء تنسيق المعلومات قام المعهد بتوزيع الطلاب على الصفوف المناسبة لهم • وابلغ اولياء امور الطلاب بذلك ••

وقد بدأت الدراسة في المعهد اعتبارا من يوم الخميس ٨ شوال ١٣٩٤ هـ ـ الموافق ٢٤ أكتوبر ١٩٧٤ م • على بركة الله •• وقد التحق الطلاب بصفوفهم يومي الخميس والسبت ، حيث بلغ عدد المواظبين حتى الان حوالي ٧٠ طالبا ، يدرسون اللغة العربية ومبادىء الدين الاسلامى والثقافة الاسلامية ••

ويتالف الطلاب من جنسيات مختلفة ، فهم من البلاد العربية وتركيا وباكستان واندونيسيا والسنغال ونيجيريا وسيلان ، ونيبال وسويسرا •• ويتوقع المعهد ازدياد عدد الطلاب في المستقبل القريب ان شاء الله ••

الشافعي يحاضر / بقية

دور الايمان في تحقيق الانتصارات الاسلامية ضد تلك القوى وفي تنشئة الاجيال القادرة على تحمل مسئوليات النصر واوضح ان انتصار العاشر من رمضان كان عصارة تجربة مريرة عاشتها الامة بعد هزيمة الخامس من حزيران التي جاءت نتيجة طبيعية في انفصال الامة عن عقيدتها ومثلها وسعيها للنصر تحت رايات غير اسلامية ودعا في سبيل تحقيق قيام المجتمع الاسلامي الى العودة الصادقة الى الركائز الاولى التي قامت عليها دولة الاسلام في عصورها المجيدة واكد ان هذا البعث الاسلامي وحفظه واتخاذه منهاجا للحياة الجديد لن يتاتى الا بتدبر القران كما شدد في محاضرته على ان الامة الاسلامية قادرة بتضامنها ووحدة كلمتها وتمسكها بكتابها ان تحقق النصر الكامل على اعدائها وتحدث ايضا عن الخلافة الاسلامية قائلا ان المسلمين لم يهزموا الا عندما هزمت الخلافة الاسلامية •

واضاف ان عالمنا الاسلامي اليوم يحتاج الى قدرة تتمثل في التطبيق العملي للاسلام كما دعا الى ان يعتمد كل مسلم وكل داعية اسلامي في اقواله واعماله على الاستلهام للعزة الاسلامية واختتم السيد حسين الشافعي كلمته بالدعاء الى الله عز وجل ان ينصر المسلمين على اعدائهم وان يعز دينه ويرفع كلمته وقد علق على هذه المحاضرة فضيلة الشيخ محمد محمود الصواف الذى اشاد بمستوى المحاضرة •

معالي الامين العام يوجه كلمة الى المسلمين من صعيد عرفات

لن يتم لنا نصر مالم نعد الى اسلامنا الحق
اذكروا مسجدكم الاقصى واخوتكم المضطهدين

بمناسبة يوم الوقفة المباركة وجه معالي الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الكلمة التالية الى المسلمين :

لبيك اللهم لبيك .. لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك

ايها الاخوة المسلمون .. يا ضيوف الرحمن .. ياحجاج بيت الله الحرام .

من هذا المشعر الحرام حيث يتجلى الحق - سبحانه وتعالى - على الجموع المباركة انتم وذويها وقدمت قوافلها من ارجاء الدنيا وانحاء المعمورة ومن هذه الرحاب الطاهرة حيث تلتقي الارض بالسماء ويرتفع دعاء المؤمنين الى بارئهم ملبين ومهللين ومكبرين . ومن هذه الاجواء التى تعطرت بنسائم التوبة والرضوان والرحمة والغفران .. احييكم بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ايها الاخوة المسلمون : حق علينا ان نتجه جميعا بقلوب مخلصة وضمائر مؤمنة نقية نقية الى الله سبحانه وتعالى رافعين اكف الحمد والشكر والثناء على ان من علينا جميعا بالوقوف في هذا المشعر الحرام والمشاركة في هذا الجمع العظيم راجين منه جلت عظمته وتعالت قدرته ان يتقبل منا جميعا وان يثيبنا بافضل ماثاب به عباده الصالحين .

ايها الاخوة المسلمون : في هذا الموقف العظيم الذى تصفو فيه النفوس ونعود الى نقائها وصفائها حرى بنا ان نستلهم من هذا الجمع وما فيه من منافع وما يحويه من معاني وابعاد ما نجعله زادا لنا في مسيرة جهادنا وعدة لنا في وحدتنا الاسلامي الظافر باذن الله نحو اهدافنا وغاياتنا .. فانه لن يتم لنا نصر ولن تقوم لنا عزة مالم نعد الى اسلامنا الحق .. وديننا الحنيف .. دين الوحدة والتضامن .. دين الحق والعدل والسلام ..

يا ضيوف بيت الله .. اذكروا وانتم في ثياب احرامكم تؤدون هذا الركن الخامس من اركان دينكم وتحملون النفس على المشاق والمكاره اذكروا ان امتكم الاسلامية تعيش جهادا دائما في وجه اعداء كثير يتربصون على الدوام بالاسلام والمسلمين للنيل من هذا الدين العظيم .. واذكروا ان هذا الحج الذى افترضه الله عليكم ما هو الا اعداد للجهاد والدفاع عن حرمات الاسلام والذود عن حقوق المسلمين ومقدساتهم ..

واذكروا - وانتم في مهبط الوحي ومشرق النور - مسجدكم الاقصى المبارك ومسرى الرسول الاعظم عليه الصلاة والسلام .. واذكروا المقدسات الاسلامية التى تئن تحت وطأة الاحتلال الصهيوني البغيض .. واذكروا وانتم في جمعكم هذا اخوة لكم في الاراضى المحتلة في فلسطين وفي الجنوب العربي وفي الفلبين وفي روسيا والصين وسائر البلاد الواقعة في قبضة اعداء الله واعداء الدين .. واذكروا في موقفكم هذا ان القسم في احرامكم موقفا عظيما بين يدى ربكم سوف تسألون فيه عن تلك المقدسات المغتصبة وعن اولئك الاخوة المشردين .. والمضطهدين فبماذا تجيبون ربكم وقد اوجب عليكم نصرة اخوانكم وانقاذهم مما يعانون من انواع الظلم والطغيان .

اللهم انا نسألك في يومك هذا وقد اتجهت اليك القلوب ورنت اليك الانظار . نسألك يا ارحم الراحمين ان تهيئ لنا اخلاصا في القلوب ونقاء في النفوس وان تسدد خطانا نحو الحق والخير والصلاح وان ترزقنا الاستقامة على جادة الخير والتمسك باهداب كتابك الكريم وسنة رسولك العظيم اللهم هذا دعاؤنا نرفعه اليك وانت اهل للاجابة والتوبة والغفران استجب منا يا ارحم الراحمين اللهم انصر دينك واعل كلمتك واصلح ائمة المسلمين وقادتهم ودلهم على الخير ووحد كلمتهم واجمعهم على كلمة لااله الا الله محمد رسول الله . اللهم انا نسألك في موقفنا هذا ان تحفظ عبدك امام المسلمين وخادم الحرمين فيصل بن عبد العزيز وان تعزه بعزك وتنصره بنصرك . اللهم انا نسألك ان ترفع به راية الاسلام وتعز به المسلمين امين يارب العالمين .. وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين .. والحمد لله رب العالمين .

معالي الامين العام يتوسط عددا من ضيوف الرابطة في عرفات

مليون ونصف مليون مسلم وقفوا في عرفات
منهم ٩١٨ ألف من خارج المملكة بزيادة ٥١ ٪

اصدرت مصلحة الاحصاءات العامة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني احصائية عن النتائج التى تمثل عدد الحجاج الذين ادوا فريضة فريضة الحج هذا العام بما في ذلك اعداد السيارات التى تنقل الحجاج بواسطتها في المشاعر المقدسة .

وقد جاء في هذه الاحصائية ان اجمالى عدد الحجاج الذين ادوا حج هذا العام قد بلغ ١٤٨٤٩٧٥ حاجا مليونا واربعمائة واربعة وثمانين الف وتسعمائة وخمسة وسبعين حاجا منهم خمسمائة وستة وستون الف ومئة وثمانية وتسعون حاجا ٥٦٦١٩٨ من داخل المملكة سعوديون وغير سعوديين وتسعمائة وثمانية عشر الف وسبعمائة وسبعة وسبعون حاجا ٩١٨٧٧٧ قدموا من الدول الاسلامية والعربية ومن اسيا وافريقيا واوربا والامريكتين وبعض الدول الاخرى وبذلك تكون نسبة الزيادة في عدد حجاج هذا العام قد بلغت ٥١٪ عن نسبته في حج العام الماضي واشارت الاحصائية الى ان عدد السيارات التى استقلها الحجاج اثناء انتقالاتهم بين المشاعر المقدسة في عرفات ومنى قد بلغ واحدا وثمانين الفا وخمسمائة واثنين وعشرين سيارة ٨١٥٢٢ خلال الثامن والتاسع من ذى الحجة . كما لوحظ ان عدد السيارات لعام ١٣٩٤ هـ قد زاد عن العدد في عام ٩٣ بثلاثة عشر الف ومائتين وتسع وعشرين سيارة سيارة ١٣٢٢٩ اى بنسبة قدرها ١٩،٤٪ تقريبا . وتقول وكالة الانباء السعودية ان هذه الارقام تمثل نتائج السنة الخامسة في سلسلة برنامج حصر الحجاج ووسائط نقلهم وهو البرنامج الذى عهد بتنفيذه الى مصلحة الاحصاءات العامة منذ عام ١٣٩٠ هـ للاستفادة منه في تقديم المزيد من الخدمات الصحية والاجتماعية وخدمات المرور والطرق والمواصلات التى تحرص على توفيرها حكومة جلالة الملك فيصل المعظم لوفود بيت الله الحرام هذا ومن المعروف ان مصلحة الاحصاءات العامة اقامت مراكز احصائية على جميع الطرق المؤدية الى مكة المكرمة وفي المشاعر المقدسة منذ وقت مبكر لتسجيل السيارات والحجاج القادمين لاداء فريضة الحج وقد استخدمت العدادات الالية في عد السيارات المتنقلة بين المشاعر والمتواجدة فيها .

الملك الحسن يدعو اسبانيا الى التفاهم حول الصحراء المغربية

الرباط - وجه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب نداء الى اسبانيا ناشدها فيه ان تقبل التوجه مع المغرب الى محكمة العدل الدولية من اجل بحث قضية الصحراء المغربية .. وكان عاهل المغرب يتلقى تهاني اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في الرباط بمناسبة عيد الاضحى حينما ادلى بهذا التصريح وتحدث عن التعاون الوثيق الذى قام بين المغرب واسبانيا لعدة قرون واضاف ان بلدينا اللذين اسهما في بناء الحضارة يتعين عليهما ان يفتحا صفحة جديدة عن طريق وضع خط عام يتعين اتباعه في مجال العلاقات الدولية من اجل تسوية الخلافات القائمة بين الدول .. واضاف جلالة الملك الحسن الثاني بهذه المناسبة الى ان المشكلات المتعلقة بالحدود لاتسوى دائما بالطرق القانونية ولكن يمكن ان تحل بالقوة او بالتحكيم السياسي

بث برنامج تلفزيوني خاص الى العالم عن الحج

جدة - و ا س - قام تلفزيون المملكة العربية السعودية ظهر يوم الثلاثاء الماضي بتوقيت المملكة ببث برنامج خاص عن الحج الى عدد من المحطات التلفزيونية العالمية وذلك باستخدام المحطة الارضية للاقمار الصناعية بجدة التابعة لوزارة المواصلات ، وقد تضمن البرنامج مشاهد لمختلف مناسك الحج هذا العام والاحتفال السنوى الكبير الذى اقامه جلالة الملك المعظم يوم الجمعة الماضي تكريما لرؤساء وفود الحجاج وخطاب جلالة الملك المعظم في تلك المناسبة وكذلك الاحتفال بغسل الكعبة المشرفة وقد استقبلت هذا البرنامج واذاعته حيا في محطاتها كل من اندونيسيا وماليزيا والباكستان وايران والكويت وتركيا ولبنان والاردن وليبيا وتونس والمغرب والجزائر .. كما استقبلته شبكة التلفزيون التابعة لشركة الاذاعة الوطنية الامريكية - ان بى سى - وعرضته في جميع محطاتها التلفزيونية التى تبلغ اكثر من مائتى محطة تابعة لها في جميع انحاء الولايات المتحدة الامريكية والجدير بالذكر ان هذا البرنامج هو اول انتاج تلفزيوني يذاع من التلفزيون السعودى عبر المحطة الارضية للاقمار الصناعية المقامة في جدة منذ افتتاحها يوم السبت ٣٠ ذى القعدة الماضى عندما قام التلفزيون ببث برنامج اختبارى تجريبى بتلك المناسبة .

منظمة التحرير الفلسطينية تشارك لاول مرة في نقل وقائع الحج

شاركت منظمة التحرير الفلسطينية بصورة رسمية ولاول مرة مع الاذاعات العربية والاسلامية في نقل وقائع غسل الكعبة المشرفة بمكة المكرمة وصلاة الظهر والعصر في مسجد نمرة بعرفات ونفرة الحجيج من عرفات الى مزدلفة ومنى وكان لهذه المبادرة التى رحبت بها المملكة العربية السعودية وقدرها الحسن واثارها الطيبة لدى نفوس حجاج بيت الله الحرام وهذا الدعم من المملكة العربية السعودية ليس بغريب عليها لانها قدمت كل الدعم للشعب الفلسطيني والمنظمة ... الكلمة الفلسطينية في نقل شعائر الحج من الاراضى المقدسة ... الثانية ... شاركت خلال العام الماضي في نقل الشعائر ... عرفات ..

من الاثنين الى الاثنين

حسين جوزو

ان مايسود عالمنا الاسلامي اليوم من تردد بالنسبة الى موضوع تحديد الاعياد واثبات الشهور العربية لمما يؤسف له ويتألم منه كل مسلم ولا يزال المسلمون مع الاسف الشديد - في جميع البلاد الاسلامية مختلفين في مواسم العبادات والاعياد ، يتراءى الناس الهلال فيرى في بلد ولايرى في بلد اخر ، ثم تجد الخلاف في بلاد المسلمين خصوصا بالنسبة الى اول يوم من شهور رمضان ، فبلد صائم وبلد مفطر وبلد مضح وبلد يصوم اهله يوم عرفه .

اثبات أوائل الشهور العربية وتوحيد الاعياد الاسلامية

ومما يبشر بالخير ان المسئولين والمفكرين في البلاد الاسلامية بدأوا منذ زمن يشعرون بضرورة العمل واتخاذ الاجراءات اللازمة للقضاء على هذه الظاهرة . فقد اثير موضوع تحديد الاعياد في مؤتمرات عديدة اشتركنا في بعضها وابدينا رأينا في هذا الشأن . والبحث في الموضوع يدور حول امكان تحقيق توحيد كلمة المسلمين في الاسلوب الموحد لاثبات اوائل الشهور العربية القمرية

فهناك مشاريع مختلفة ترمى الى تحقيق هذا الهدف وتوحيد مواسم الاعياد واثبات الشهور منها مشروع رابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة ..

ومشروع وزارة الاوقاف بالكويت . او بعبارة أصح مشروع وزارات الاوقاف بالدول العربية .

والذى أراه واريد لفت النظر الى اهميته الكبرى هو البت قبل كل شيء في الاساس الذى ستتوحد عليه كلمة المسلمين في اثبات اوائل الشهور . هل يكون ذلك الاساس الرؤية او الحساب الفلكي ..

يتحتم علينا أولا البحث عما يكون عليه الاعتماد في اثبات الشهور وتحديد الاعياد .. فامامنا الان طريقان : طريق الرؤية وطريق الحساب . فعلى أى منهما نعتمد ..

هذا سؤال في صميم الموضوع . ويليه سؤال اخر له أهميته وهو هل يجوز شرعا اثبات أوائل الشهور العربية بالحساب الفلكى .. ويترتب على هذا السؤال سؤال ثالث وهو هل يستطيع علماء الفلك والهيئة أن يحسبوا حساب القمر حين يغيب بعد الشمس ولو بلحظة في كل وقت وكل شهر ، ويحكموا في ذلك الحكم القاطع الجازم الموجب لليقين عند أهل العلم ..

والذى هدانى اليه بحثى ودراستى للموضوع ليس جواز العدول من الرؤية فحسب وانما هو وجوب اثبات الاهلة في كل الاحوال بالحساب الفلكى .

ولا أقول هذا جزافا وعن عفوية وانما أقوله بعد روية وفكر وتدبر ونظر . درست الموضوع دراسة مستفيضة وأوليت له اهتماما بالغا حتى استقر لى فيه رأى ثابت استطيع أن أصرح به وأبديه وأدافع عنه .

وفيما يلى الخص مايقوم عليه هذا الرأى من الادله والحجج . فاقول :

انه مما لاشك فيه ان الشارع جعل مناط الاثبات في الاهلة الرؤية وقال : « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين » . « لاتصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه . فان غم عليكم فاقدروا له » . وذلك لان العرب قبل الاسلام وفى صدر الاسلام لم يكونوا يعرفون العلوم الفلكية معرفه علمية جازمة . كانوا أمة الاميين لا يكتبون ولا يحسبون . ومن عرف منهم شيئا من ذلك فانما يعرف مبادئ أو قشور عرفها بالملاحظة والتتبع . وبالسماع والخبر .. لم تبن على قواعد رياضية .. ولا على براهين قطعية ترجع الى مقدمات أولية يقينية . ولذلك جعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مرجع اثبات الشهر في عباداتهم الى الامر القطعى المشاهد الذى هو في مقدور كل واحد منهم ، او في مقدور اكثرهم .. وهو رؤية الهلال بالعين المجردة .. فان هذا أحكم واضبط لمواقيت شعائرهم وعباداتهم ، وهو الذى يصل اليه اليقين والثقة مما في استطاعتهم . ولا يكلف الله نفسا الا وسعها .

وفي السنة الصحيحة مايدل على ذلك . روى البخارى من حديث ابن عمر عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال :

« انا امة امية . لا نكتب ولا نحسب .. الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسع وعشرين ومرة ثلاثين » .

ومن هنا نفهم ان الامر باعتماد الرؤية جاء معللا بعلة منصوصة وهي ان الامة امية لا تكتب ولا تحسب . والعلة تدور مع المعلول وجودا وعدما .

فاذا خرجت الامة عن اميتها وصارت تكتب وتحسب ، اعني صارت في مجموعها ممن يعرف هذه العلوم وامكن الناس عامتهم وخاصتهم ان يصلوا الى اليقين والقطع في حساب اول شهر وامكن ان يثقوا بهذا الحساب ثقتهم بالرؤية او اقوى . اذا صار هذا شانهم في جماعتهم وزالت علة الامية وجب ان يرجعوا الى اليقين الثابت . وان ياخذوا في اثبات الاهلة بالحساب .

يقول الفقهاء ان الحكم متى ثبت معقولا بمعنى خاص ينتهى بذهاب ذلك المعنى .. والامر باعتماد الرؤية ثبت بمعنى معقول وهو كون المسلمين في هذا الزمان امة أمية لايعرفون الحساب وكان من المتعذر جعل الحساب مناط الاثبات في الاهلة لانه تكليف مما لايطاق فتعين جعل الرؤية مناطا لذلك الاثبات

اما اليوم فقد تغير الوضع ولم يبق هناك داع للبقاء على الرؤية لان العلم أصبح يرى اليوم مالا تراه العين المجردة ان العلم بالاته المكروسكوبية الالكترونية يرى الميكروبات والفيروسات والذرات التى لا يمكن للعين المجردة أن تراها الا بعد تكبيرها بالميكروسكوبات بالاف من المرات . فكذلك العلماء والخبراء في علم الفلك والهيئة يستطيعون الان في عهد غزو الفضاء وبفضل تقدم العلوم والاكتشافات التكنولوجية أن يحسبوا حساب القمر ومنازله ويعرفوا حين يغيب بعد الشمس ولو بلحظة وأن يصلوا الى اليقين والقطع في حساب اول الشهر لان الحساب قطعى .. والشهادة والخبر ظنيان والظنى لا يعارض القطع فضلا عن أن يقدم عليه .

الا يكفينا في ذلك ما يقوم به علماء الفلك والهيئة والحساب من غزو الفضاء وانزال الانسان على القمر وارسال الصواريخ والمركبات الفضائية على بعض الكواكب البعيدة جدا

ان النتائج الحسابية العلمية التى مكنتنا من غزو الفضاء تمكننا بدون شك من تحديد حركات الكواكب والنجوم .. وعلى وجه الخصوص حركات ومنازل القمر اذ هو أقرب الكواكب الى الارض .. فاننا نستطيع ان نتابع حركات القمر ونحدد منازله بكل دقة وضبط في كل وقت وفى كل مكان .

وعلى ذلك فليس هناك اى مانع في الرجوع الى الحساب الفلكى في اثبات اوائل الشهور العربية لانه لايوجد اى تعارض وتناقض بين الرؤية والحساب الفلكي . وان العدول عن الرؤية والاخذ بالحساب لا يعنى سوى الانتقال من وسيلة الى وسيلة افضل لان الحساب الفلكي يحقق الغاية المقصودة التى هى تحديد أوائل الشهور احسن واضبط واوثق من الرؤية

اما اختلاف المطالع فلا عبرة به مع الاخذ بالحساب لان اليوم الاول من كل شهر هلالى يوم واحد في جميع أقطار الارض ، لايختلف باختلاف المناطق ولا يبعد الاقاليم بعضها عن بعض ولكن الامر الدقيق عندى هو هل يجب اعتبار اول الشهر باية نقطة في الارض غاب فيها القمر بعد الشمس او يجب ان يكون لذلك نقطة معينة يرجع اليها العالم كله في هذا النظر والاعتبار ..

الذى اراه وارجحه انه يجب الرجوع الى نقطة ملتقى المسلمين في كل عام كانهم على ميعاد يتعارفون فيها ويتوادون وفيها بيت الله الذى نحوه يتوجهون في صلاتهم رمزا لوحدتهم كانت مكة هذه مركز الدائرة لهم في تحديد مواقيتهم .

اننا في يوغوسلافيا جعلنا الحساب الفلكى مناط اثبات الشهور العربية منذ اكثر من خمس وعشرون سنة ، ويقوم خبراؤنا من علماء الفلك بوضع التقويم السنوى تحدد فيه مواقيت الصلاة والاعياد حسب اثبات اوائل الشهور العربية بالحساب الفلكى .

هذا . ولكننا مستعدون ان ننضم الى اتفاق يؤدى الى توحيد الاعياد سواء كان ذلك على اساس الرؤية او على اساس الحساب الفلكى .

واملنا عظيم في المرصد الذى تقوم رابطة العالم الاسلامى بانشائه وتنظيمه وتجهيزه وتزويده بالخبراء وانه سيقوم بدور هام في تحقيق توحيد الاعياد الاسلامية وبوضع تقويم موحد للعالم الاسلامى كله .

سراييفو - يوم الخميس ٧ من شهر ذى القعدة ١٣٩٤

حسين جوزو

لقاءات اسلامية - بقية

التي قامت لخدمة امال المسلمين واamanيهم وانا نرجوا لها المزيد من التقدم والتوسع وان تظل بشكل مستمر محط امال المسلمين وانظارهم كما اننا نرجو من الله العلي القدير ان يمد في عمر جلالة الملك فيصل المعظم ، الذى يقدم العون والمساعدة لجميع المسلمين ويحتضن قضاياهم ومشاكلهم ..

والجدير بالذكر ان مجموعة من طلاب جماعة تحفيظ القرآن الكريم قامت بالتناوب على احياء نشاطات الرابطة في عرفات ومنى ، وذلك بترتيل ايات من القران الكريم في اوقات الصباح والمساء . وكان لتلاوتهم الصحيحة والمتقنة الصدى الحسن لدى جميع الحاضرين ..

وبعد : فان ماقامت به (رابطة العالم الاسلامي) خلال ايام الحج في المشاعر المقدسة ، ماهو الا خطوة ايجابية اخرى على دروب انجازاتها العظام .. وهو ايضا تاكيد لما تحرص عليه الرابطة من انتهاز كل مناسبة لتقديم خدماتها الى المسلمين فهي اذ تنتهز مناسبة الحج لعقد الندوة الاسلامية العالمية في مكة المكرمة وتنظيم برنامج المحاضرات في منى انما تحاول تحقيق بعضا من جوانب المعاني العظيمة التي يشير اليها قول الحق تبارك وتعالي (ليشهدوا منافع لهم) ..

محمد عبد الكريم حداد



لقاءات اسلامية مثمرة

كتب محمد عبد الكريم حداد :

العام الثاني على التوالي ، تنتقل (رابطة العالم الاسلامي) بكامل جهازها الاداري والتنفيذي ، عبر المشاعر المقدسة ، في عرفات ومزدلفة ومنى ، لمواصلة اداء نشاطاتها الاسلامية وتقديم ارشاداتها وتوجيهاتها الدينية الى ضيوف الرحمن

وجاءت نشاطات (رابطة العالم الاسلامي) في موسم حج هذا العام ، على ضوء تجربة العام الماضي ، وما تركته من انطباعات واثار طيبة لدى حجاج بيت الله الحرام ، الذين اعربوا عن استفادتهم من تلك النشاطات

ومن هنا كانت استعدادات الامانة العامة للرابطة تجسيدا لما تحرص عليه الرابطة من ايصال نشاطاتها الى افاق ارحب يتمكن فيه المسلمون الاستفادة من هذه النشاطات بشكل عملي وايجابي .

يوم التروية :

واقتداء بسنة المصطفى – صلى الله عليه وسلم – تحرك ركب (رابطة العالم الاسلامي) يتقدمه معالي الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام للرابطة ، من مقر الرابطة بمكة المكرمة الى منى للمكوث فيها يوم التروية والتوجه منها الى عرفات صبيحة اليوم التاسع من ذي الحجة .

وشهد مبنى الرابطة في منى ، خلال يوم التروية هذا ، بدأ النشاط الاسلامي للرابطة حيث القى سعادة الدكتور عبد الصبور مرزوق عضو الهيئة التدريسية بجامعة الملك عبد العزيز محاضرة قيمة تناول فيها بعض قضايا الفكر الاسلامي ومدى اسهام الادباء والمفكرين في عالمنا الاسلامي في معالجة تلك القضايا والتفاعل معها .. واعقب المحاضرة نقاشا حول جوانب من التساؤلات التي طرحها المحاضر .

كما استمع الحاضرون الى قصيدة عصماء استوحى معانيها من هذا الجمع الاسلامي المبارك ، سعادة الدكتور عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني ، عضو الهيئة التدريسية بجامعة الملك عبد العزيز – وعقب ذلك قام احد اعضاء وفد مسلمي روسيا لحج هذا العام بتلاوة ايات من القرآن الكريم ، كان لها الوقع الحسن لدى الجميع .

يوم الوقفة بعرفات :

وفي اليوم التاسع من ذي الحجة كانت (رابطة العالم الاسلامي) باعضائها وضيوفها وجهازها

الاداري ، تشارك مع مليون ، واربعمائة واربع وثمانين الفا ، وتسعمائة وخمس وسبعين حاجا ، في يوم الوقفة الكبرى على صعيد عرفات المبارك .

وفي تلك الاجواء الروحانية المغمورة بهالات النور ، وجه معالي الشيخ محمد صالح القزاز ، الامين العام للرابطة ، عبر موجات اذاعة المملكة العربية السعودية ، كلمة ضافية جدد فيها تذكير المسلمين بواقع العالم الاسلامي وما تحيط به تحديات ، ودعا فيها معاليه ضيوف الرحمن الى العمل الجاد للوفاء بالمسؤوليات الملقاة على عاتق كل مسلم ، ازاء مقدساته وتجاه اخوته في العقيدة في كل مكان .

(نص الكلمة في هذا العدد) .

وعقب اداء صلاة الظهر والعصر جمعا وقصرا ، اتجه الجميع بالدعاء الى الله بان يحقق لهذه الامة الاسلامية مافيه خيرها وصلاحها وعزها ، وان يوفق كل فرد فيها لالتزام منهاج الاسلام الصحيح في جميع احواله وكل شؤونه ..

وقد استضافت الرابطة في هذا العام عددا كبيرا من المسلمين من انحاء العالم ..

فقد حل بضيافة الرابطة ثلاث وعشرون مسلما من ماليزيا ، وهم مجموعة من الذين احتفل باعلان اسلامهم ، اثناء انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي بكوالالمبور .. وكان معالي الامين العام للرابطة قد اعلن استضافة الرابطة لهم عند ادائهم لمناسك الحج هذا العام .

كما استضافت الرابطة في هذا العام وفدا كبيرا من مسلمي الولايات المتحدة الامريكية ، تضمن مجموعة من الشباب البيض والزنوج

وحل بضيافة الرابطة ايضا وفد من مسلمي الاتحاد السوفيتي مؤلف من عشرين شخصا .

الى جانب مجموعة من امهات الشهداء الذين سقطوا في سبيل الله ، اثناء الدفاع عن مدينة (السويس) خلال عمليات المقاومة الشعبية في رمضان ١٣٩٣ هـ .

فكان مخيم الرابطة بعرفات صورة مصغرة للاخاء الاسلامي الذي يجمع بين المسلمين من ارجاء الارض دون اي اعتبار لفروق اللون والجنسية واللغة



معالي الامين يستقبل احدى الشخصيات الاسلامية

والاتجاهات السياسية .

ومع مغيب الشمس ، انتقل مخيم (رابطة العالم الاسلامي) الى (مزدلفة) لقضاء الليلة فيها ومن ثم الاتجاه الى (منى) مع فجر اليوم التالي ..

يوم عيد الاضحى المبارك :

وفي يوم عيد الاضحى المبارك استقبل معالي الشيخ محمد صالح القزاز ، الامين العام للرابطة ، بمقر الرابطة بعرفات عددا من رؤساء بعثات الحج من الدول

العربية والاسلامية ، وجمعا من المسلمين ، الذين قدموا لمعاليه تهانيهم بعيد الاضحى المبارك ، كما بحثوا معه بعض متطلبات العمل الاسلامي وحاجاته .

وقد استقبل معالي الامين العام في مساء اليوم نفسه دولة رئيس وزراء سرواك بماليزيا ، حيث بحث معه في اجتماع مغلق اوضاع الدعوة الاسلامية في سرواك ومتطلباتها ، وسبل دعمها المادي والادبي .

وقد ادلى دولة رئيس الوزراء بتصريح خاص (لاخبار العالم الاسلامي) عقب اجتماعه بمعالي الامين العام قال فيه : –

لقد سررت وابتهجت للغاية من اهتمام ... لرابطة العالم الاسلامي ... المسلمين في كل مكان ... وحرصه على ... مايمكن من مساعدات ... لمشاريع المسلمين ... انحاء الدنيا

وان ما ... العالم الاسلامي) ... المواصلة وما لدى ... عزم وحماس ، ... المسلمين اكيدا في ان ... تطلعاتهم ومشاريعهم "

وعن ... الاسلامية في سرواك ...

النشاط الاسلامي في سرواك يضطلع به بالدرجة الاولى الشباب المسلم ، كما يقوم بتنظيمه وتوجيهه المجلس الاسلامي في سرواك

والجميع يعملون في سبيل الدعوة الاسلامية بكل عزم واخلاص وايمان

.. غير ان الدعوة الاسلامية في سرواك تعاني من قصور الامكانات المادية عن مواكبة مشاريع المسلمين ونشاطاتهم ، وهذا مايجعل

انجازات الدعوة الاسلامية دون ما يريده لها المسلمون في سرواك وخارجها ..

وحول اهم احتياجات الدعوة

البقية ص – ١٢ –

رابطة العالم الاسلامي في مشاعر الحج

الامين العام للرابطة يستقبل ... من الوفود الاسلامية ويبحث معها حاجات العمل الاسلامي في بلدانهم

السيد حسين الشافعي ... محاضرة قيمة بمقر الرابطة بمنى ويدعو لمشروع اسلامي ... النطاق لحفظ القرآن الكريم

الرابطة تستضيف امهات شهداء المقاومة الشعبية بالسويس

... من اعضاء المجلس التاسيسي للرابطة

لقطات من نشاطات الرابطة خلال ايام الحج حيث يبدو في الصورة الاولى الى اليمين : دولة السيد حسين الشافعي ، وعن يمينه معالي الامين العام للرابطة فمندوب المراسم الملكية المرافق .

وفي الصورة الثانية : دولة الدكتور معروف الدواليبي وعن يمينه معالي الامين العام وعن يساره فضيلة الشيخ حسنين مخلوف

وفي الصورة الثالثة يبدو عدد من الحضور في محاضرة دولة السيد حسين الشافعي

فضيلة الشيخ حسنين مخلوف يلقي كلمة بين يدي جلالة الملك فيصل في منى

في دعوتكم الى التضامن الاسلامي الخير والصلاح والنصر على الاعداء

القى فضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتي الديار المصرية سابقا وعضو المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي كلمة في حفل الاستقبال السنوي الذي اقامه جلالة الفيصل في قصره العامر بمنى .. فيما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم :

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين .

حضرة صاحب الجلالة خادم الحرمين الشريفين الملك فيصل المعظم ، احيي جلالتكم تحية الاسلام مهنئا اليوم بهذا العيد السعيد والموسم الحج المبارك هذا العام الى بيت الله الحرام الذي قال الله تعالى فيه : « ان اول بيت وضع للناس الذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ، ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا » .

وقال تعالى : « وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود » .

ولما صدع ابراهيم واسماعيل عليهما السلام بامر الله تعالى لهما ببناء هذا البيت الحرام ابتهلا اليه تعالى فقالا : « ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم » ، وفي الاثر : « لما دعا الله سبحانه وتعالى ابراهيم واسماعيل عليهما السلام بهذا الدعاء قال الله تعالى لهما قد استجبت لكما » ..

ثم بعث الله تعالى من ذريتهما افضل الخلق واكرم رسله وامام الانبياء جميعا محمدا صلى الله عليه وسلم رسولا الى العالمين كافة مبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وهدى ورحمة للعالمين وخاتم النبيين والمرسلين وانزل عليه كتابا عربيا مبينا هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من ظلمات الجهل الى نور العلم والعرفان ويشفي الصدور من امراضها باذنه تعالى ويكفل كل

مافيه سعادة البشر في الاولى والاخرة لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد .. واول ما نزل منه على الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يتعبد بغار « حراء » بمكة المكرمة في ليلة القدر من ليالي شهر (رمضان) « اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق ، اقرا وربك الاكرم ، الذي علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم » ثم تتابع الوحي الى محمد صلى الله عليه

وسلم في ثلاث وعشرين سنة حتى بلغ القرآن ١١٤ سورة ونيف على ستة الاف ومائتين من الايات لم يفرط فيها من شيء في الدين والدنيا ومصالح الخلق اجمعين وانزله الله تعالى معجزا للثقلين كافة بمثل اقصر سورة منه لا يستطيعون ان ياتوا بمثل اقصر سورة منه ولو

كان بعضهم لبعض ظهيرا ، وضمن تعالى حفظ القرآن من التحريف والتبديل حيث قال : « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » ففي القرآن الكريم على راس اربعة عشر قرنا من الزمان منادى ينادي بعجز الجميع عن معارضته وينادي بحفظه وسلامته من التحريف والتبديل الذي اصاب التوراة والانجيل بخيانة الرهبان والاحبار كلهم ، فقد حفظ الله القرآن ليبقى حجة على العالمين الى يوم الدين . فكان لمكة المكرمة ومولد المصطفى صلى الله عليه وسلم ولحرمها الامن الشريف الطاهر المطهر من كل دنس وكان للمدينة المنورة مهجره صلى الله عليه وسلم بامر ربه وبها قبره الشريف وبحرمها الشريف فضل وشرف لا يدانيه ما فيه ولا يبلغ شاوه ارفع مكان في العالم كله ذلك بتجليل رب السموات والارض والعالمين له جل جلاله ..

جلالة الملك المعظم :

ان تشرفكم بخدمة هذين الحرمين الشريفين والقيام بامرهما وانبعاث النور والهدى من ارجائهما لايعدله شيء في الدنيا جلالا وشرفا ورفعة وعظمة وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فهنيئا لجلالتكم هذه الخدمة الشريفة والمنقبة الموفقة وهذا التاج الرفيع واللقب الشريف والتعريف الكريم الذي منحكم الله اياه ومع هذه النعمة العظمى قد افاء الله عليكم من فيض انعامه وعظيم اكرامه صدق الايمان بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم والتوكل

عليه في كل امر والتوفيق لصالح الاعمال ووهبكم اقامة شعائر الاسلام واحكامه في هذه البلاد التي شرفها الله تعالى بنبيه الكريم وقرانه العظيم ايمانا وتصديقا وعلما وتعليما وحكما وتنفيذا من ذلك اقامة حدود الله التي شرعها الله في كتابه وعلى لسان رسوله رحمة بعباده وحماية للارواح والاموال والاعراض لحد القتل وحد السرقة وغيرهما من الحدود فقد اقيمت كلها بحق ونفذت بعدل في المملكة العربية السعودية باسرها فكان لتنفيذها فيها اعظم الاثر في

صون الامن وسلامة الانفس والاموال والاعراض سلامتها كلها من عدوان الاثمين وصيانة حرمتها من انتهاك الباغين واننا لنسال الله تعالى جميعا ان يوفق الدول الاسلامية عامة الى اقامة هذه الحدود الشرعية والاحكام الالهية وتنفيذها كما شرعت في بلاد الاسلام كلها طاعة لله تعالى وتنفيذا لامره وتحقيقا لحكمه تعالى في تشريعها لامة الاسلام .

ياجلالة الملك :

لقد وهبك الله نعمة السداد في القول والعمل والسياسة الرشيدة في تذليل الشؤون على اختلافها .. الصرامة في الحق ، والعدالة في الحكم والعطف والاحسان ، والبر والمواساة لكثير ممن اصابتهم الباساء وفجعتهم الضراء من

المسلمين في كثير من اقطار الاسلام ووفقكم الله تعالى الى بالغ العناية وعظيم الاهتمام والرعاية لنشر الدين والعلم واقامة بيوت الله وعمارتها في كثير من البلدان .. وتعضيد المنظمات الاسلامية ومؤازرتها في دعوتها ومساعدة المنكوبين والمضطهدين من المسلمين في كثير من الاقطار من اجل اسلامهم لله وايمانهم برسول الله تعالى في دعوتكم الاسلامية القوية الى وجوب التضامن الاسلامي والاتحاد وتضامن الصفوف في الجهاد وصدق

البقية ص – ١٥

قل هو الرحمن آمنا به

شعر معالي الشيخ محمد صالح القزاز

القى معالي الشيخ محمد صالح القزاز هذه القصيدة الرائعة المؤمنة في حفل اختتام الندوة العالمية الاسلامية التالية :

باسمك اللهم رب العالمين ... فالق الاصباح ذا الطول المكين
خلق الارض واعلى سقفها ... بسماء زينت للناظرين
تسبح الانجم في افلاكها ... وله الكل خشوعا ساجدين
قل هو الرحمن امنا به ... وتوكلنا عليه اجمعين

• • • • • • • •

يارفاقي ان قلبي شجن ... والفؤاد الحر تغشاه الشجون
شاقني منكم حوار مخلص ... هيج الاشجان في قلبي الحزين
كيف لاينتابه الحزن وذا ... حال اهل الارض حال المفلسين
نقشعر الارض مما غيروا ... واستباحوا من حمى الدين الحصين
ملئت بالكفر والزيغ ومن ... هو للشيطان خدن وقرين
فاصيخوا واملؤوا الدنيا على ... اهلها بالوعظ والقول المبين
وابذلوا النصح بتذكير الاولى ... هجروا سنة خير المرسلين
واشرعوا الاقلام انذارا لمن ... نبذوا شرعة ذي العرش المتين
اننا اليوم نعاني بطرا ... وانحرافا عن سلوك الصالحين
ويح اهل الارض ماهذا الذي ... قد اصم السمع او اعمى العيون
اتراهم سلبوا رشدهموا ... ام تراهم في ضلال يعمهون
بخلوا بالمال عن انفاقه ... في سبيل الخير والامر المكين
واستباحوا كلما حرمه ... دينهم فالويل مما يكسبون
سوف يدري ظالموا انفسهم ... ايما منقلب ينقلبون
في جحيم وحميم دائم ... في عذاب ساء مثوى الظالمين
سوف يجزون على مافرطوا ... ذاك وعد الله لايستعجلون
خشعا ابصارهم ترهقهم ... ذلة بئس الذي هم يرهقون
يوم لايخفى عليه امرهم ... حين ياتون سراعا يرفضون
وتوفى كل نفس ماجنت ... دون احجاف ولاهم يظلمون
يوم لا تنفعهم اموالهم ... لا ولا ماخلفوه من بنين
كل هذا غير مجد غير من ... قد اتى الله سليم الاصفرين
ذرهموا حتى يلاقوا يومهم ... ذلك اليوم الذي هم يوعدون

• • • • • • • •

ايها الاخوان هذا يومكم ... فاتقوا الله وكونوا صادقين
وانصحوا اقوامكم من خلفكم ... انهم عن الصراط ناكبون
الكم ياقوم ان لم تبذلوا ... واجب النصح فسوف تسئلون
دينكم يجتاز اقسى محنة ... فانصروه وبذا تنتصرون
عاهدوا الله على نصرته ... سوف يهديكم الى النصر المبين

• • • • • • • •

ياحماة الدين يا اهل الحجا ... يا اباة الضيم يا اهل اليقين
هنئوا الفيصل في ايمانه ... صادقا في عزمه لايستكين
هنئوا الفيصل في جولاته ... في بقاع الارض حينا بعد حين
للتاخي والتلاقي داعيا ... وهو في دعوته الكبرى امين
هنئوه في ميادين الوغى ... حازما في الامر حقا لايلين
هنئوه في مساعيه التي ... قد سعاها في قضايا المسلمين
هنئوه في عطاياه التي ... عمت الدنيا شمالا ويمين
هنئوه ملكا قد خصه ... ربه بالحلم والراي الرصين
حلق الله به امالنا ... ورعاه الله نعم المعين
يا اله العرش يا من امره ... قد جرى في خلقه كافا ونون
شرعة الاسلام اشكو بطرا ... من بنيها انهم لا يعقلون
فانصر الاسلام وانصر اهله ... نجهم ياربي مما يشتكون
وصلاة الله تغشى احمدا ... سيد الخلق امام المتقين
وكذا الاصحاب ارباب التقى ... وكذا عترته والتابعين
ما سعى بالروضتين محرم ... قائلا لبيك رب العالمين

الحوار الاسلامي المسيحي

جوانب أخرى من

في حديث مع معالي الاستاذ محمد المبارك

يتابع معالي الاستاذ محمد المبارك في هذه الحلقة الثانية من الحوار الذي اجرته الجريدة مع معاليه ، القاء الضوء على جوانب جديدة من الحوار الاسلامي المسيحي الذي تم في أوروبا في شهر شوال الماضي ، بين وفد من كبار العلماء في المملكة وبين عدد من رجال الدين والقانون في أوروبا .

وكانت الجريدة قد نشرت الجزء الاول من الحوار في العدد الماضي .

الحوار .. والاحداث السياسية ..

× جاءت زيارة الوفد لاوروبا في مرحلة يشهد فيها النشاط السياسي بين البلاد العربية والدول الغربية تحركا واسعا .. الى اي مدى كان تناول الوفد للقضايا السياسية ؟ ..

× لم يتعرض في هذه الندوات اطلاقا لاي نوع او اي جانب من جوانب السياسة .. لا الحاضرة ولا البترولية ، أو أي موضوع من هذه الموضوعات ، اللهم الا ماأثير في مجلس الكنائس العالمي من قبلهم عن موضوع القدس والسلام في القدس ، واشاروا باشارات ، كانه يفهم منها موضوع التدويل ، فتلقوا جوابا صريحا واضحا ، يوضح لهم قضية القدس ، وان القدس لاصحابها واهلها ، وانه لايجوز ان يأتي المهاجرون وشذاذ الآفاق من البلدان الاخرى ليحتلوها كما حدث في اقامة (اسرائيل) من قبل هؤلاء المتعصبين لارض كان يملكها العرب ، سواء منهم وهم الاكثرية المسلمون ، او الاقلية المسيحية التي ايضا هي من جملة سكان المنطقة .. ماعدا هذا التعرض الذي اخذوا جوابه المفحم ، لم يكن هناك اي تعرض لاي قضية سياسية وإن كان الموضوع دعوة ودين وأود ان اوضح بشأن الجهات التي وجهت الدعوة للوفد بان هناك جهتان دينيتان الفاتيكان ومجلس الكنائس العالمي الذي يضم الطوائف الاخرى غير الكاثوليكية من بروتستانت وارثوذكس ، وغيرهم .. وهنالك جهات مدنية علمانية ولا علاقة لها بموضوع الدين اطلاقا وهي في (باريس) رجال القانون والقضاء ، وفي (استراسبورغ) المجلس الاوروبي ، الذي هو عبارة عن اتحاد الدول الاوروبية الغربية ، التي عاصمتها (استراسبورغ) في شمال شرق فرنسا ولها مجلس واجهزة موجودة هناك .. فهذه الدعوات لم تقتصر من جهات دينية ، بل من جهات دينية وغير دينية ..

تكريس نتائج الحوار ..

× ماحققه الحوار من ايجابيات بعيدة الاثر .. كيف ترون سبل الحفاظ عليها وتكريسها بشكل يخدم الدعوة الاسلامية في اوروبا ؟ ..

× نحن الان عملنا طبعا ضمن اطار مغلق ومحدود ، المهم ان تنتقل هذه النتائج الى افاق اوسع ، اليوم اوربا ليست هي مجموعة هؤلاء معهم . نعم هذه المجالس التي اجتمعنا فيها ، كانت من اعلى المستويات ، سواء من الوجهة الدينية او الوجهة المدنية ، بالاضافة الى اجتماعات اخرى لم تكن في حسابنا في الاصل وهي الزيارات الرسمية ، فقد استقبلنا مثلا رئيس جمهورية فرنسا ، واستقبلنا رئيس مجلس الوزراء الفرنسي واستقبلنا رئيس الجمهورية الايطالية .. هذه الزيارات في الحقيقة حتى لم تكن زيارات بروتوكولية ، وانما كانت طويلة وجرت فيها مناقشات علمية وكان فيها هؤلاء الرؤساء يسألوننا عن الاسلام من جهة وعن المملكة من جهة اخرى . أسئلة استيضاحية ، وكانوا يتلقون أجوبة مهمة جدا ، فاذا النتائج صحيح انها كانت محصورة ، ولكن باعتبار انها كانت على مستويات عالية لاشك انها ستحدث اثارا من بعد وخلفية مهمة جدا . ولكن طبعا يجب نحن أن نسارع لاقتطاف هذه الثمرات وتوسيع نتائجها ومتابعتها ، وأنا شخصيا اقترحت على جمعية الصداقة السعودية الفرنسية أن ينشروا وأن يعنوا بعد ذلك بنشر كتب صغيرة موجزة للتعريف بالاسلام ، عن طريق اختصاصيين منهم ومنا .. والتعريف بالاسلام ونشرها على الجمهور الاوربي ، وحينئذ لن يبقى الجمهور الاوربي طبعا مضللا اما من قادة الاستعمار او من قادة الحملات التبشيرية التي تريد أن تشوه ، وانما يتلقى الاسلام من أهله كما هو من دون تشويه .

في الصورة معالي الشيخ محمد الحركان ، وزير العدل ورئيس وفد العلماء ، وعن يمينه معالي الاستاذ محمد المبارك في طريقهم الى احدى الندوات .

الوجه الاخر للحوار

× يرى البعض ان ما قامت به جمعية الصداقة السعودية الفرنسية قد يكون له وجه آخر . يتمثل في قيام وفد من رجال الدين المسيحيين بزيارة بعض البلاد الاسلامية للتعريف بالمسيحية وشرحها ... ما مدى واقعية هذا الرأي ؟!

– طبعا هو زمام الموضوع في رأيي في يدينا . ولم يبد أي اتجاه مثل هذا . والآن المسيحية وكل ما عند الغرب معروف عند الشرقيين ، لاننا نحن الشرقيين تتلمذنا عليهم في هذا العصر الاخير . قرن وأكثر من قرن ، فهم يعرفون اننا نعرف ماعندهم ، ولكن هم يعرفون انهم جاهلون بما عندنا . ويحتاجون الى هذه المعرفة . نحن لا حاجة لنا لاننا بطبيعة الحال نرسل أبناءنا للتخصص في أوربا وامريكا ، فاذا نحن بامكاننا ان نعرف ، وكثيرون منا يعرفون اللغات الاجنبية ؛ ولكن هم بالمقابل قليل منهم يعرف اللغة العربية وقليل منهم يعرف الاسلام ، لذلك هذا غير وارد . في الاصل موضوع الاشكال لماذا المسلمون لا يوافقون ، او لماذا المملكة لم تصدق ولم توافق او توقع على ميثاق حقوق الانسان الدولية .. وكان الجواب هو أن الاسلام كذا وكذا .. انه يؤكد ويرسخ هذه الحقوق . فلا مجال هناك لمثل هذا التخوف اطلاقا ..

يجب أن نختار المحاورين باسم الاسلام ..

× مع امكانية قيام اكثر من حوار اسلامي مسيحي في المستقبل .. ماالمواصفات التي ترون ضرورة ان يتصف بها رجل الحوار الاسلامي ؟

× والله لا يجوز أن يذهب من بلادنا الا الجماعة الاقوياء جدا . لان الذين سيذهبون سيصادفون احيانا اعتراضات واشكالات . وقد يندس في صفوف هذه الندوات من الاوربيين من يدفعهم الصهيونيون والشيوعيون للدس علينا . ولذلك من الخطر أن يرسل من لايكن راسخا جدا قوى العقيدة والايمان ، ويمتاز بالجراة والثقافة ..

وكان من حسن الحظ أن الوفد كان مؤلفا من مجموعة متكاملة من العلماء الفقهاء ، ومن العلماء المطلعين ايضا على الثقافة الحديثة وممن يعرفون اللغات الاجنبية . هذا الوفد الذي هو في حقيقته وفد اسلامي ، لان المملكة العربية السعودية من مزاياها انها لا تنظر الى الجنسية أو الى القومية وانما تنظر الى الناحية الاسلامية ولذلك ترى انها توفد وفودها على الاساس الاسلامي دون النظر الى ماوراء ذلك او الى الجوانب السياسية الصرفة او الاقليميات ، ولذلك تجد انه كان مؤلفا من اختصاصيين متنوعين في الاسلام والثقافة الحديثة . ولذلك كان الوفد بهذه الطريقة يؤلف وحدة متكاملة قوية .

مصالحهم .. ومصالحنا ..

× شملت جولة الوفد الاوروبية بوفد العلماء فكيف كان اقبال المثقفين عددا من المدن الاوروبية ترحيب ببعض المسؤول كان مبعثه الرغبة في الحصول على مصالح اقتصادية لانسداد الاوضاع الاقتصادية المتردية لديهم .. هل تعتقدون بصحة هذا التصور ؟! ..

× قد يكونون هم في نواياهم التي لم يعربوا عنها ، جاء الظرف المناسب الذي تقبل فيه اوروبا على البلاد العربية وعلى المملكة خصوصا والدول التي قد يجدون لهم مصلحة فيها قد يكون هذا من عوامل ترحيبهم وفتحهم الابواب

كيف تغيرت نظرتهم الينا ..

وما هو في نظركم الاثر الذي تركه في نفوسهم ؟ ..

× الندوات كانت طبعا ضمن نطاق محصور ، كانت مغلقة لم تكن مهيئة للجمهور ؛ وذلك لاعتبارات كثيرة عملية مثلا دخول جمهور كبير الى (الفاتيكان) هذا امر غير ممكن لان عندهم تنظيم ، فلا يمكن فتح الابواب مطلقا ، فكانت الندوات ضمن اطار الاختصاصيين ، ولكن في مقابل ذلك كانت تنشر في الصحف المحلية في كل مكان خلاصات ماكان يحدث في الندوات هذا من جهة ، ومن جهة اخرى الوفد ، وفد العلماء السعودي كان قد هيأ سلفا مذكرات مكتوبة باللغة العربية ومترجمة الى اللغة الفرنسية ومطبوعة لكل ندوة من هذه الندوات بحسب الموضوع المقرر لها ، فكنا كلما وصلنا الى مقر وانعقدت الندوة كان يقرأ رئيس الوفد المذكرة باللغة العربية ، ثم تقرأ باللغة

البقية ص ـ ٢ ـ

نحن هنا في مسقط رأسنا الروحي

الحج اكبر محطة روحية ترد المسلمين الى حقيقة واقعهم

هؤلاء قالوا لنا

كتب محمد عبدالكريم حداد : ـ

التقت (اخبار العالم الاسلامي) خلال ايام الحج بعدد من العلماء ورجالات الفكر الاسلامي ، حيث اعربوا عن انطباعاتهم ومشاعرهم وقد من الله تعالى عليهم باداء مناسك الحج والمشاركة في اللقاء الاسلامي العظيم الذي انتظم على صعيد عرفات ومزدلفة ومنى ، مئات الالاف الذين وفدوا من انحاء الدنيا لاداء هذا النسك العظيم .

وفيما يلي طائفة من الاحاديث التي حصلت عليها (اخبار العالم الاسلامي) في المشاعر الثلاث : ـ

رئيس وزراء سرواك

ففي البداية تحدث دولة رئيس وزراء اقليم سرواك بماليزيا عن انطباعاته في هذه المناسبة الاسلامية بقوله :

هذه هي المرة الثالثة التي يكرمني الله فيها بالمشاركة في هذا الجمع الاسلامي المبارك ، والوقوف على صعيد عرفات الطاهر . فلقد حججت الى بيت الله الحرام في عام ١٩٥٦ م . وكذلك في عام ١٩٧١ م .

وفي هذا العام ١٩٧٤ م .. وخلال هذه المرات الثلاث كنت المس التقدم المستمر والمضطرد في الخدمات والتسهيلات المقدمة والمبذولة من قبل حكومة رائد التضامن الاسلامي جلالة الملك المعظم ، في سبيل توفير السبل التي تساعد حجاج بيت الله الحرام على أداء نسكهم في يسر وسهولة واطمئنان ..

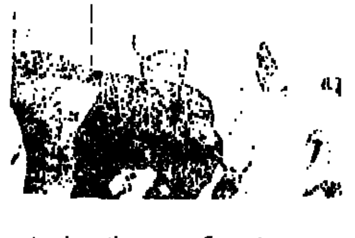
وان الانسان المسلم وهو يشارك في هذه المسيرة الخيرة يشعر بالاخوة الاسلامية في أجلى معانيها وأنصع صورها ، حيث تذوب الفوارق والاختلافات ، ويتجه الناس جميعا الى ربهم مخلصين منيبين راجين أن يتقبل منهم حجهم واعمالهم ..

واني في هذه المناسبة أتوجه الى الله العلي القدير بان يتقبل من الجميع صالح أعمالهم وأن يتوب عليهم وأن يوفق أمة الاسلام لسلوك سبل الحق والخير والانتصار ..

الدكتور صبحي الصالح

كما التقت الجريدة بالدكتور صبحي الصالح ، المفكر الاسلامي المعروف ورئيس المجلس الاسلامي في لبنان ، حيث تحدث اليها عن تأملاته حول هذا الجمع الاسلامي المبارك في هذه الرحاب المقدسة فقال : ـ

ان كل مسلم يقدم الى بيت الله الحرام ليؤدي الفريضة يستشعر آفاقا رفيعة ذات أثر بعيد في حياته ، وهي ـ في نظري ـ أكثر من تأملات ، لان الحياة الاسلامية التي قامت بصورة دائمة على واقعية في التفكير وفي التصور وفي العمل



نفسي بان تكون اعمال المسلم اكبر من مجرد تأملات ، يحاول ان يرى فيها الاشياء رؤية أسمى بالخيالية .. وعلى كل حال ، فمما لا ريب فيه ان من يأتي الى الحج في أيامنا هذه يلاحظ من الانجازات العملية ما يجعل قلبه كبيرا ، بسبب ما تفتق به من نظرته التوقعية الى المستقبل التي تساعده على أن يتأمل ويطيل التأمل ، من اجل هذا ، دمت ولا ازال اعتقد ان اكبر محطة روحية ترد المسلمين الى حقيقة واقعهم هي هذه المحطة التي تكون مرة في العمر بالنسبة الى الفرد من الناحية الشرعية ، وعنيت بها محطة الحج الروحية .. هذه المحطة الروحية من شأنها أن تغذي في نفس الفرد شعوره بانه خلية في بناء جماعة .. وهذا هو المعنى الذي يرتفع به قليلا قليلا من مستوى المثالية النظرية ، التي تبدو وكأنها تصوفية ، الى نوع من الادراك العملي التطبيقي لكل ما يحكم به حياته الفردية ، وارتباطاته الاجتماعية ، والتزاماته أمام هذا الدين الذي رضيه الله تعالى للمسلمين وللبشر أجمع ..



الدكتور المهدي بن عبود

وتحدث الدكتور المهدي بن عبود المفكر الاسلامي المعروف عن انطباعاته وهو يشارك في ركب ضيوف الرحمن يؤدي مناسك الحج .. فقال :

اولا نحن نأتي الى هذه الباب مفتوح .. والشعور الذي نشعر به بعد النزول الى مطار جدة هو كأننا دخلنا المسجد .. بلاد كأنها مسجد .. فدخلنا بهذا الشعور الديني .. ثم نشعر بنعمة الفرق .. غيرتنا على هذه البلاد وربما أشد واعنف من غيرتنا على مسقط رأسنا الجغرافي .. لماذا ؟ .. لاننا نشعر بانها مسقط رأسنا الروحاني .. فانطلاقا من هذه البلاد اخرجنا الله من الظلمات الى النور .. وبناء على استعدادنا هذا لحج قلبنا ابناء البلاد واهلها حمدنا الله على شيء .. هو أن التعفن الحضاري تجنيد هذه الامة في ان تقفل الباب عنه .. وهذا من منة الله على هذه البلاد ..

عنا ينبغي أن ينتبه الشباب بان لديهم رصيد وهو أن النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بان اخشوشنوا ، لان الحضارة لا تدوم .. ولان الانهيار يأتي من التعفن .. واصدق صورة على هذا هي صورة الاندلس المتعفنة المسلمة التي جاء البدو الاسبان بخشونتهم وقهروا المسلمين المتعفنين الذين عصوا الله ونسوا الله فأنساهم انفسهم .. ووقع عقاب الله لان الله عدل وعادل .. بل غيرته على المسلمين شديدة ..

فكان المسلمون في درجة الرقي وكانت بداوة الاسبان في درجة الانحطاط ، ولكنهم كانوا محتفظين بصلابة الرجولة ..

في هذه البلاد راينا بان هناك رصيد أربعة عشر قرنا من الحضارة الصادقة ، وهي الحضارة الاسلامية .. بالاضافة الى الاحتفاظ برغم الحضارة بنوع من تلك الاستقامة البدوية التي تراها في أجمل مظاهرها في عمر بن الخطاب رضي الله عنه ..

لقد اثلجت صدورنا مما نقرأه من ملامح الوجوه التي تذكرنا بوجوه العرب التي كنا نستمتع بالقراءة عنها في كتب التاريخ من صدر الاسلام الى اليوم ، وجوه العرب الاشراف الذين مع الرصيد الحضاري الاسلامي احتفظوا بالرجولة البدوية والكرم والشعور الذي يشعر الى حد ان الاعرابي الذي كنا نقرأ عنه في تاريخ الجاهلية نجد انه كان فعلا رجلا جماعيا لا يستبد برأيه على الغير ..

والشعور الاخر الذي نشعر به هو ان هذه البلاد تعمل جاهدة اولا لبناء ما يسمى يعرف اليوم بالنظام السفلي اي نظام الطرق وتحلية المياه وتنظيم الري والصرف .. الى غير ذلك .. وكذلك تعمل جاهدة لرعاية الصورة الاسلامية في سلوك ابنائها جهد المستطاع ..

وما رايناه أيضا هو هذا المجهود المشكور والمتزايد ، والذي نتمنى ان يتزايد أيضا وينمو في السنين المقبلة فيما يتعلق بتنظيم الحج .. انه شيء جبار .. اذا ما تصورنا بانه في منطقة ضيقة مثل منى او عرفات تلتقي جماعة من الناس أكثر من سكان لبنان برمتهم او سكان ليبيا برمتهم .. وبالاخلاص من الله على المنظمين بالنجاح .. طبعا الكمال لله .. هم انفسهم نظرا لاخلاصهم يتحدثون لنا عن أنهم يسعون في تحسين الاشياء شيئا فشيئا .. ولكن الواقع ان الاشياء تحسنت بكيفية تستحق كل شكر ..

اما ما نتمناه نحن كمسلمين لهذه البلاد فهو أن تقوم دائما على اشياء كثيرة .. اهمها اربعة :

القرآن الكريم في اليد اليمنى .. ثم اعداد ما يستطاع من قوة ومن رباط الخيل اي المصنع المدني والمصنع العسكري على أوسع نطاق حتى لا نبقى عالة على غيرنا .. ثم ترجية النشأ من روض الاطفال الى نهاية التعليم العالي على شكل رياضي لتكوين الامة المجاهدة .. ثم التكوين العقائدي بفضل القرآن ليشعر الخاص والعام في هذه البلاد بانه يحمل رسالة وليس عبدا لغيره في طريق التبعية .. ان هذه البلاد ـ كما رأينا ـ اخذت بكل ما نتمناه لها .. واملنا أن تسير على ذلك لا تلوي على شيء موفقة من قبل الله مكلوءة برعايته وعونه وذلك في ظل القيادة الاسلامية الرشيدة .. قيادة جلالة الملك فيصل امام المسلمين .. هذا ما نتمنى لهذه البلاد والله سبحانه وتعالى لا يضيع أجر المحسنين ..

مدير اذاعة غينيا

وتحدث الينا ايضا سعادة الاستاذ عمر ديباتي مدير اذاعة غينيا ، معبرا عن مشاعره في هذا الجمع الاسلامي المبارك ، فقال :

هذه هي اول زيارة لي لمكة المكرمة ، حيث اكرمني الله باداء هذا النسك العظيم ، واذا كان بامكان الكاتب ان يعبر عن مشاعري ، فيمكنني ان اقول بانني في المرحلة البشرية ، ولكن هنالك كثير من المشاعر لا يمكن الكلمات ان تعبر عنها . كما يمكنكم أن تعرفوا ان في بلادي جمهورية غينيا لديها علاقات خاصة مع المملكة العربية السعودية ، كما يمكنني ان أضيف بان الرئيس احمد سيكوتوري مرتبط بالملك فيصل بعلاقات طيبة حميمة ، والتي لا يمكن أن تكون الا بين شخصين لهما أهداف واحدة ، وعندما تلقيت دعوة من جلالة الملك فيصل المعظم لشخصي الحقير كنت مسرورا للغاية ..

ولا يفوتني أن اشيد بالنتائج الطيبة التي تركتها زيارة الاستاذ صفوت السقا أميني لغينيا الذي أم صلاة عيد الفطر في غينيا ، تلك النتائج التي عبر عنها الرئيس سيكوتوري في مراسلة خاصة بينه وبين جلالة الملك فيصل المعظم ..

نتمنى أن يكون مكوثنا في مكة المكرمة الذي فتح لنا آفاقا جديدة ستكون وسيلة ديناميكية بالنسبة لنا لتقوية روابط التعاون بين دولنا ، وتقوية رباط الصداقة بين شعوبنا ، وخاصة لتقوية أسس الاسلام التي تجعلنا جميعا كالعائلة الواحدة ..

وللمرة الثانية أقول لك بانني سعيد جدا هنا وأعجبت جيدا للتقدم الذي شاهدته والذي لم اكن اتوقعه بصراحة

البقية ص ١٢

لقاءات اسلامية – بقية

الاسلامية في سرواك ، ومتطلباتها قال دولته : –

ان حاجات الدعوة الاسلامية الملحة في سرواك تتلخص في أمرين :

– القطاعات المؤهلة :
– الامكانات المادية :

فكما هو معلوم ان بلادنا كانت مستعمرة من قبل بريطانيا وكان الاستعمار يعمل على عدم التمكين لقيام طاقات وكفاءات اسلامية مؤهلة لممارسة الدعوة الاسلامية عن علم ووعي وادراك وايمان ، فنحن الان في حاجة لتوفير المؤهلين للقيام بواجب الدعوة الاسلامية من ذوي الثقافة الاسلامية الصحيحة .. كما اننا في حاجة الى الدعم المادي لتامين متطلبات تلك الدعوة ..

ومن هنا ، نحن نتجه الى اخواننا المسؤولين في العالم الاسلامي لتقديم المعونات والمساعدات لتوفير الكفاءات المؤهلة وتوفير الامكانات المادية حيث ان في سرواك مجالا طيبا لقيام دعوة اسلامية واسعة النطاق سيكون لها احسن الاثار باذن الله تعالى .

كما قام دولة الدكتور معروف الدواليبي مستشار جلالة الملك المعظم ، بزيارة لمعالي الامين العام حيث اجتمع الى معاليه ، والى عدد من اعضاء المجلس التاسيسي والعلماء ، وتحدث معهم حول عدد من القضايا الاسلامية الهامة ، كما تطرق دولته الى الحوار الاسلامي المسيحي الذي تم في اوروبا في الاونة الاخيرة والذي اشترك فيه دولته ضمن وفد علماء المملكة ، حيث اوضح معاليه بعضا من ماحققه الحوار من مردودات طيبة على صعيد الدعوة الاسلامية .

ومن جهة اخرى ، فقد القى سعادة الاستاذ كامل الشريف عقب صلاة العشاء في سلسلة محاضرات الرابطة خلال ايام التشريق ، محاضرة قيمة عن التضامن الاسلامي ، تناول فيها سبل الوصول بهذه الدعوة الخيرة الى مستويات ارحب واشمل ، بالشكل الذي يحقق معه امال المسلمين في كل مكان في وحدة اسلامية كبرى في جميع المرافق وفي كل الميادين والقطاعات الرسمية منها والشعبية ..

وقد عقب على المحاضرة كل من معالي المهندس احمد علي كمال الوزير المصري ، ورئيس جمعية احياء التراث الاسلامي .. ومعالي الاستاذ محمد المبارك المستشار بجامعة الملك عبد العزيز وفضيلة الشيخ عبد الحميد الشامي رئيس جمعية النهضة الاسلامية بحلب ، حيث ناقشوا القضايا التي اثارها المحاضر ، وأبعاد المسؤوليات الملقاة على شعوب العالم الاسلامي في ترجمة التضامن الاسلامي الى واقع عملي تطبيقي في ميادين العمل والانجاز .

هذا وقد ادلى معالي الامين العام للرابطة بتصريح لوكالة الانباء السعودية بمناسبة عيد الاضحى المبارك ، قال فيه : –

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله :

اشرق علينا عيد الاضحى المبارك ونحن نتمثل فيه صفحات من تاريخنا الاسلامي المجيد ، حيث الفداء والتضحية من اجل المثل الرفيعة ، وحيث التجمع الاسلامي الكبير من كل فج عميق رمزا للوحدة ، وتجسيدا للتضامن بين ابناء هذه الامة ..

ولقد شهدنا في حج هذا العام اكبر حشد اسلامي تشهده هذه البلاد المقدسة في تاريخها الطويل وان هذه الزيادة الضخمة لعدد حجاج بيت الله الحرام ، بما لاقته من تسهيلات واستعدادات يسرت لهم التنقل بين المشاعر المقدسة في راحة وسهولة ، هذا كله يؤكد ماتبذله حكومة خادم الحرمين الشريفين من جهود وما تجنده من امكانيات في سبيل خدمة ضيوف الرحمن ..

نسال الله سبحانه وتعالى ان يمنح الامة الاسلامية نصرا مؤزرا على اعدائها ، وان يهيء لها اسباب القوة لاستعادة مقدساتها السليبة وتحرير اراضيها المغتصبة من ايدي الصهاينة المعتدين كما نساله جلت قدرته ان يعيد هذا العيد السعيد على الامة الاسلامية بالخير والنصر المبين .

اليوم الاول من أيام التشريق :

وفي يوم الاربعاء ، ثاني ايام عيد الاضحى المبارك واول ايام التشريق ، توجه أعضاء المجلس التاسيسي للرابطة يتقدمهم معالي الامين العام ، حيث تشرفوا بالسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم ..

وقد القى بين يدي جلالته فضيلة الشيخ حسنين مخلوف مفتي الديار المصرية الاسبق وعضو المجلس التاسيسي للرابطة ، كلمة اعرب فيها عن شكر المسلمين وامتنانهم لما يوالي جلالة الفيصل المعظم تقديمه للمسلمين في كل مكان من دعم وعون بكل سخاء وعطاء .. واشار فضيلته الى دعوة التضامن الاسلامي التي رفع لواءها جلالته ، وظل يعمل من اجلها وفي سبيلها ، حتى بدأ المسلمون في قطف ثمارها الخيرة المباركة في العديد من الافاق ، كما اعرب فضيلته عن امتنان المسلمين واغتباطهم بما قدمه جلالة رائد التضامن الاسلامي في سبيل معركة الحق العربي ضد العدو الصهيوني وما يوالي جلالته بذله وتقديمه في سبيل استعادة المقدسات السليبة والاراضي المحتلة ، وفي مقدمتها المسجد الاقصى المبارك ومدينة القدس الشريفة (نص الكلمة في هذا العدد) ..

كما قام في صباح هذا اليوم معالي الامين العام للرابطة بزيارة دولة السيد حسين الشافعي ، نائب رئيس جمهورية مصر العربية بمقر اقامته بقصر الضيافة في منى وقد رافق معاليه فضيلة الشيخ حسنين مخلوف . وقد بحث معاليه مع دولة السيد حسين الشافعي عددا من القضايا الفكرية الاسلامية واوضاع العالم الاسلامي ووجه معاليه الدعوة الى السيد الشافعي لالقاء محاضرة بمقر الرابطة ، وقد استجاب دولته للدعوة ، حيث القى امام حشد كبير من ضيوف بيت الله الحرام محاضرة ضافية بعد صلاة العشاء استمرت زهاء الساعتين .

وقد تناول سيادته ما تعرضت له الامة الاسلامية في مسيرتها من اجل تحقيق المثل السامية والمبادىء الفاضلة من صنوف التآمر والعدوان من قبل اعدائها الذين مافتئوا حتى يومنا هذا يحاولون عرقلة انبعاث هذه الامة وممارسة دورها كخير امة اخرجت للناس لتقود الانسانية نحو مدارج الايمان والامن والاطمئنان ..

ودعا سيادته الى عودة المجتمع الاسلامي الى القران الكريم ، وحفظه والتمسك باحكامه وهديه في جميع المواقف وكل الظروف ، سواء في السلم وفي الحرب .. وان يكون كتاب الله هو المنطلق الاول لكل عمل اسلامي في كل الميادين ووجه الدعوة الى ان يحفظ كل مسلم في كل اسبوع حزبا واحدا من القران الكريم ، بحيث يتم حفظ القران باكمله مع نهاية هذا القرن الهجري ، فيدخل المسلمون القرن الخامس عشر الهجري برصيد ايماني عظيم يكون دافعا لهم وملهما لكل مافيه الخير والصلاح

واكد سيادته على انه من الواجب ان يعتز كل مسلم بعقيدته ورسالته ، وان يصدر في اقواله واعماله من موقف العزة والكرامة دونما خوف من القوى الاخرى ، ودونما تهاون وتخاذل ازاء اي من المعسكرات الكبرى في العالم .

وقد كان للمحاضرة الصدى الطيب والاثر العميق لدى جميع الحاضرين الذين قابلوا ماتضمنته من تاملات وافكار اسلامية بالتهليل والتكبير

وقد علق على المحاضرة بالثناء والشكر كل من الدكتور عبد الصبور مرزوق ، والشيخ محمد محمود الصواف ..

ثم استمع الحاضرون الى محاضرة فضيلة الشيخ حافظ على سلامه ، قائد المقاومة الشعبية في مدينة (السويس) خلال حرب رمضان المجيدة ، حيث عرض صورا من الجهاد الصادق الذي خاضه رجال المقاومة الشعبية لرد محاولات العدو الاسرائيلي لاحتلال مدينة (السويس) وكشف فضيلته في محاضرته عن جوانب جديدة من المعركة التي اعادت الى الاذهان ثبات المؤمنين واستبسالهم في المصدر الاول للاسلام .

ثم تعاقب عدد من العلماء والمفكرين ، فالقوا كلمات تعقيبية حول الجهاد ، ودور الايمان في صنع الانتصارات الحاسمة .

وفي الختام استمع الجميع الى تلاوة مباركة من اي الذكر الحكيم ، رتلها احد طلاب جماعة تحفيظ القران الكريم بمكة المكرمة

اليوم الثاني من أيام التشريق :

وقد استقبل معالي الامين العام للرابطة ، في هذا اليوم عددا من العلماء وحجاج بيت الله الحرام الذين زاروا مقر الرابطة للسلام على معاليه كما عرض عدد منهم بعض المواضيع المتعلقة بالدعوة الاسلامية على معاليه .

كما زار الرابطة معالي وزير التنمية الغيني ، حيث بحث مع المسؤولين في الرابطة حاجات العمل الاسلامي في غينيا ..

كما قام بزيارة الرابطة سعادة الاستاذ عمر ياباني مدير اذاعة غينيا ، بهدف الاجتماع مع المسؤولين في الرابطة لبحث جوانب من دعم المشاريع الاسلامية في غينيا .. وقد تحدث معاليه الى (اخبار العالم الاسلامي) فقال : –

ان زيارته لرابطة العالم الاسلامي هي زيارة لواحدة من اكبر المؤسسات الاسلامية التي يتجه اليها المسلمون من كل انحاء العالم معلقين عليها الامال في دعم مشاريعهم ومساندة خطواتهم . وما حققته الرابطة خلال السنوات المعدودة الماضية ، يشير الى مبلغ عنايتها بامور المسلمين في كل مكان ، وانها بالفعل عند امال المسلمين فيها ، ومع ماتحققه الدعوة الاسلامية من تقدم كبير في انحاء العالم ، فان مهام ومسئوليات الرابطة تتعاظم وتنمو لمواجهة متطلبات الدعوة الاسلامية . ولقد لمست لدى المسؤولين فيها عزما اكيدا على المضي في دروب العمل الاسلامي دونما كلل او فتور ونحن نتوجه الى الله تعالى بان يديم على هذه البلاد نعمة الامن والسلام ، وان يحفظ لها وللمسلمين جلالة رائد التضامن الاسلامي الفيصل ، لتظل على الدوام تؤدي دورها في العالم الاسلامي ، وازاء المسلمين جميعا .

كما استقبل معالي الامين العام للرابطة وفدا يمثل الحكومة الحرة لولاية جامو وكشمير ، برئاسة وزير التنمية في حكومة كشمير الحرة .. وقد عرض الوفد على معاليه اخر تطورات الامور في كشمير ، كما نقل الى معاليه تحيات السردار محمد عبد القيوم خان رئيس حكومة كشمير الحرة .

وقد صرح معالي رئيس الوفد لاخبار العالم الاسلامي بقوله : – ان المسلمين في كشمير لايمكن ان ينسوا ماقدمت رابطة العالم الاسلامي تبذله من جهود في سبيل نصرة قضيتهم المصيرية ومناقشتها والتعريف بها ، فمنذ قيام الرابطة وفي كل الاجتماعات والمؤتمرات التي تعقدها تجعل لقضية مسلمي كشمير مكانا بارزا وتوليها عناية كبيرة وهو امر غير مستغرب من الرابطة

البقية ص – ٧

هؤلاء قالوا لنا – بقية

واشكر خاصة الكرم الحاتمي والسخي الذي لقيناه من هذا الشعب المضياف ..

الشيخ محمد فال البناني

كما تحدث فضيلة الشيخ محمد فال البناني ، عضو المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي عن هذه المناسبة الكبرى فقال :

ان يوم عرفات هو أعظم يوم من السنة ، وهو اليوم الذي يجتمع فيه المسلمون ، تجسيدا لوحدة كلمة المسلمين تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله .. وهذا هو الهدف الذي يعمل من اجله ويجاهد في سبيله دعاة الاسلام منذ سالف العصور والازمان . وهو أيضا الهدف الذي قامت من أجله رابطة العالم الاسلامي ، التي ما فتئت تعمل جادة على تجميع كلمة المسلمين ، منذ انشائها منذ أكثر من اثنى عشر سنة ، فقد ابتعثت الوفود لكل أنحاء الدنيا لتبين لهم أهداف التضامن الاسلامي ، وترشدهم الى الخير . وفتحت مراكز في عدة بلدان وفتحت مدارس .. وعملها هو الذي – في نظري – سيؤدي الى وحدة المسلمين واتحاد كلمتهم ..

وهذه المناسبة العظيمة ، مناسبة قدوم الحجاج من انحاء الدنيا ، ملبين نداء الخليل ومقتدين بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هو صورة لما يجب ان يكون عليه المسلمون من وحدة في الهدف واتحاد في الكلمة .

الاستاذ صالح أوزجان

ثم تحدث الينا سعادة الاستاذ صالح اوزجان عضو المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي ، وصاحب مجلة (الهلال) التركية ورئيس تحريرها معبرا عن مشاعره في يوم الوقفة الكبرى بعرفات فقال :

هذا اليوم هو يوم مشهود اجتمعت فيه جموع المسلمين ليستغفروا من ربهم ، ويطلبون منه المغفرة ، ويبتهلون اليه بان ينصر المسلمين ويجمع شملهم ..

وفي يوم عرفات هذا يتجه الجميع الى الله ، معلنين توبة نصوحا ، وعزما على الاستقامة والصلاح والعمل الصالح ..

ويجب على المسلمين في هذا اليوم المبارك أن يتفكروا ، وان يتدبروا في قضاياهم على ضوء العقيدة والايمان ، وأن يتأملوا في سبل جمع كلمتهم وتجميع قواهم وامكاناتهم ، وأن يعلنوا العزم ويجددوا الارادة على التمسك بكتاب ربهم القويم ، ونبذ كل الافكار والمذاهب الهدامة من شرقية وغربية ..

وحري بهذه الجموع التي التقت في عرفات أن تحقق معنى التعاون بكل ما فيه من مشاركة للالام والامال وتضامن بين السراء والضراء .. ان الانسان في هذا اليوم يشعر بكثير من المشاعر غير أنه يجد اللسان قاصرا عن التعبير عن تلك المشاعر ..

توصيات هامة للندوة الأسلامية العالمية

في دورتها الثالثة المنعقدة في موسم الحج عام ١٣٩٤هـ

فيما يلي النص الكامل لتوصيات الدورة الثالثة للندوة الاسلامية العالمية ..

الحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وبعد :

في رحاب بيت الله الحرام وفي البلد الامين مكة المكرمة اجتمعت الندوة الاسلامية العالمية في مقر الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي . وتدارست أهم القضايا والمشكلات التي يعيشها العالم الاسلامي في هذا العصر .. وفي مقدمتها قضية تصحيح المفهوم في موضوع الجهاد الاسلامي الذي اصبح الالتزام به في عصرنا ضرورة امن وحياة وكذا قضية العدوان المتصل المنظم على لغة القران ومحاولة الغزاة قطع الوشائج بينها وبين اهلها من المسلمين تمهيدا للمباعدة بينهم وبين دينهم العظيم .

ثم هذه القضايا والمشكلات التي لايزال العالم الاسلامي يعاني منها في كل يوم .. وعلى كل رقعة من ارض الاسلام .. ونعني بها قضايا ومشكلات الاقليات الاسلامية التي تلاقي مالا يكاد يتصور من الوان القمع والاضطهاد ومحاولات الافناء والابادة .. ومنها وعلى مستوى العالم الاسلامي كله .. اخطر قضايا الغزو الاستعماري الجديد الذي يستتر في مسوح جديدة من الغزو الفكري حينا ، ومن محاولات التخريب للاسلام من الداخل في صور نزعات ودعاوى ضالة ومذاهب هدامة لايراد من ورائها جميعا الا ضرب الاسلام في عقر داره ، وشل مقدرة اتباع محمد صلوات الله عليه عن القيام بدورهم العظيم الذي حدده القرآن الكريم في قوله :

(كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) ..

وقوله : (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس) ..

في هذه الظروف التي فقد فيها اعداء الاسلام والمسلمين صوابهم ، واخذوا يهددون بمزيد من العدوان والغدر .. تدارس اعضاء الندوة جدول اعمالهم وانتهوا الى التوصيات الاتية : –

اولا – الجهاد

١ – نظرا لما تتعرض له الامة الاسلامية من هجوم شرس وعنيد يستهدف الاتيان على دينها وتاريخها ونظرا لما حدث بالفعل من ضياع اجزاء كبيرة من قلب العالم الاسلامي واطرافه تشمل فيما تشمل المسجد الاقصى وفلسطين الى جانب اقطار اخرى تئن تحت وطأة الاستعمار العالمي وتتعرض لخطر الابادة في اجزاء كثيرة من العالم .

فانها توصي برفع علم الجهاد بين المسلمين جميعا حتى يتم تحرير كل شبر من ارض الاسلام ويتمكن المسلمون من استعادة ارضهم واعلاء كلمة الله

٢ – ان الجهاد الذي نطالب به لابد ان يعم جميع الميادين الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تسلل العدوان الاستعماري والصهيوني منها

فان الجهاد في هذه الساحات لايقل خطرا ولا اثرا عن الجهاد في ميدان القتال ، وقد يزيد في بعض الاحيان عليه لارتباط مستقبل الامة به

٣ – كما ان غرض الاستعمار تقويض البنيان الاسلامي والاجهاز على رسالتنا وحضارتنا فان الواجب يفرض علينا مزيدا من الحرص في التشبث بكتاب ربنا وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .

٤ – اعادة النظر في جميع برامج التعليم وحذف الدس الاستعماري الثقافي منها وتزويد الطلاب في جميع المراحل بزاد علمي متكامل يجعل منهم جيلا اسلاميا واعيا يقظا .

٥ – اعداد معاهد المعلمين بالمناهج والرجال والظروف التي تحقق هذه الغاية .

٦ – منع المدارس التبشيرية منعا باتا ، ومنع كل لون من التعليم لا يحمل الصبغة الاسلامية او يخرج متعلمين مقطوعي الصلة لدينهم وتاريخهم ، ورفض التعامل مع المؤسسات العالمية المشبوهة التي تتظاهر بالحياد وتبطن الضغن على ديننا .

٧ – توصي الندوة بالتيقظ لتيارات الانحلال الوافدة من الخارج والتي تغري الشباب بالميوعة والبحث عن اللذائذ والمرفهات وتؤكد ان هذه التيارات موجهة لاضعاف المقاومة الاسلامية وخلق جيل متخاذل لايطيق اعباء الجهاد وذلك مايخدم اغراض الصهيونية والاستعمار .

ان عماد الجهاد هو العقيدة الصلبة والخلق القوي، ولاشك ان حراسة الجيل الناشيء من التقاليد الخبيثة المصدرة عمدا لاضعافه والقضاء عليه توفر لنا عدة المقاومة المطلوبة وتطمئننا الى مستقبل واضح .

٨ – توصي الندوة بتحصين المسلمين ضد العصبيات الضيقة والنزعات العنصرية والقومية التي تتنكر للاسلام وتضيق بتعاليمه .. ويقتضي ذلك اشعارا دائما لكل مجتمع اسلامي بانه جزء من كل وان ولاء المسلم انما يكون لدينه العظيم ولامته المترامية الاطراف فكل شبر من ارض يحيا عليه مسلم هو وطنه الكبير الذي يهتم به ويدافع عنه .

٩ – دراسة الاستغلال الاستعماري لبعض الاقليات الدينية الموجودة او التي اوجدها بين المسلمين ومراقبة نشاطها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي الذي يضر بالمسلمين او يضعف موقفهم امام اعدائنا .

ومعروف ان التسامح الاسلامي بلغ حدا رائعا في التجاوز والاغضاء ، ولكن ذلك لاينبغي ان يكون ذريعة للنيل منه او العدوان عليه وخاصة في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها المسلمون الان ..

١٠ – واخيرا توصي الندوة بالعمل على حشد المسلمين قاطبة وجمع صفوفهم للمعركة المتوقعة مع الصهيونية والاستعمار ، ويتطلب ذلك : –

أ – تخصيص اركان حية في برامج الاذاعات المسموعة والمرئية للحث على الاستعداد المادي والادبي والتركيز بما لابد منه من تضحيات حتى تحرز النصر .

ب – تكوين لجان توعية تشرح طبيعة الجهاد لاستنقاذ المسجد الاقصى وسائر الاراضي الاسلامية المغتصبة سواء في فلسطين او غيرها .

ج – انشاء كتائب للتحرير والجهاد ينتسب اليها الشباب المسلم ويتم فيها تدريبهم عسكريا اعدادا لمعارك المصير المنتظرة على ان يكون ذلك تحت اشراف رسمي تتعاون فيه دول الجامعة العربية والدول الاسلامية

ثانيا – الحركات الهدامة

ان الحركات الهدامة في مؤسساتها المختلفة ، سواء منها ماهو منظمة ظاهرة او جماعة سرية قد وصلت الى مرحلة خطيرة من التغلغل في جميع جبهات العالم الاسلامي نتيجة تقصير وغفلة طويلة بعد استعمار غاصب .

تفضل حضرة صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبد العزيز ، وكيل امارة منطقة مكة المكرمة بافتتاح الدورة الثالثة للندوة الاسلامية العالمية . ويبدو سموه الكريم في الصورة الاولى ، وعن يمينه معالي الامين العام للرابطة ، وعن يساره فضيلة الشيخ محمد الغزالي ..

وتمثل الصورة الثانية احدى جلسات الندوة ..

● ✱ ● ✱ ● ● ✱ ● ✱ ●

ولقد كشفت الابحاث عن مدى توسع هذا الخطر ونموه . لذلك ترى الندوة ضرورة العمل بقوة وفي كافة المجالات من اجل حصر هذا الخطر والكشف عنه والقضاء عليه بكل الوسائل الميسرة مع حشد الجهود لهذه المواجهة وتجنيد كل القوى من المفكرين والصحفيين والباحثين المسلمين والمتخصصين في مختلف المجالات لدرء هذا الخطر . وفي هذا توصي الندوة بما ياتي : –

أ – منظمة المفكرين والكتاب المسلمين

انشاء جهاز فكري قادر على العمل ويكون ذلك بانشاء منظمة المفكرين والكتاب المسلمين داخل اطار رابطة العالم الاسلامي بحيث تقوم على مراجعة كل مايصدر في العالم الاسلامي وخارجه وما يوجه الى المسلمين من دعوات ومذاهب وشبهات مثارة ، وحصر هذه التحديات والكشف عنها والرد عليها على ان تقوم هذه المنظمة بالتبادل الثقافي بين مفكري الاسلام وكتابه واعلان ميثاق فكري امام الكعبة المشرفة بالتعهد بصيانة الميراث الاسلامي وحمايته والدفاع عنه واليقظة التامة لكل مايراد به من تزييف والرد على الشبهات كذلك من شان هذه المنظمة العمل السريع في مواجهة اي ظاهرة من ظواهر العمل التبشيري او الاستشراقي او محاولات التغريب بحيث يكون الرد سريعا ازاء كل ظاهرة وفي لحظة ظهور الخطر كذلك من شان هذه المنظمة حماية ظهور المفكرين المسلمين من القوى الوافدة والاستعمارية التي تحاول القضاء عليهم .

وترجو الندوة من الامانة العامة

البقية ص – ١٤ –





توصيات هامة للندوة الاسلامية العالمية – بقية

لرابطة العالم الاسلامي الاسراع في الدعوة الى عقد مؤتمر المفكرين الاسلاميين والعاملين في حقل الدعوة لدراسة انشاء هذه المنظمة .

ب – انشاء صندوق تمويل الدعوة الى الاسلام

انشاء صندوق تمويل الدعوة الاسلامية من مصادر مختلفة يمكن تحديدها ، وفي مقدمة هذه الوسائل طبع طوابع توزع في جميع انحاء العالم الاسلامي بالاضافة الى الموارد التي تمدها الزكاة الاسلامية ومعونات كبار المسلمين والهيئات الاسلامية على ان يكون هذا الصندوق مصدرا لتمويل مختلف البحوث والدراسات وتقوم رابطة العالم الاسلامي بالاشراف على هذا الصندوق

ج – انشاء معهد للدعاة

توصي الندوة بضرورة الاسراع في انشاء معهد لاعداد الدعاة الاسلاميين، على ان يتولى العمل فيه طائفة من الخبراء المسلمين في مختلف مجالات الفكر الاسلامي ويستقدم عددا من الشباب المسلم الذي تدربه وبعثه الى مختلف اقطار العالم .

وتأمل اللجنة ان تؤسس فروع لهذا المعهد في مختلف انحاء العالم حيث ما امكن

د – توصي الندوة بضرورة العناية بتوعية المرأة المسلمة توعية اسلامية بحيث تكون قادرة على العمل في الحقل الاسلامي في مجال التعليم والارشاد والتمريض .

هـ – انشاء دار نشر اسلامية كبرى تقوم على طبع رسائل مختصرة بمختلف اللغات المتداولة في العالم الاسلامي وفق منهج معد لمواجهة كل حملات الغزو الثقافي المطروحة في العالم الاسلامي والرد عليها وكشف زيفها .

و – انشاء صحيفة اسلامية يومية كبرى يمكن ان تصدر اسبوعيا اولا في حجم الصحف اليومية وتصدر في احدى العواصم الاسلامية وباللغات العربية والفرنسية والانجليزية يشرف من يختارون من الصحفيين من المسلمين العمل لتكون اداة سريعة ويومية في مواجهة كل التحديات والشبهات والاخطار. وتوصي الندوة في بادئ الامر بتطوير مجلة اخبار العالم الاسلامي الموجودة حاليا وتعزيز صحافة الرأي الاسلامي في مختلف دول العالم الاسلامي .

ز – اعتماد منهج اصيل للتربية الاسلامية والتعليم الاسلامي يراعى فيه حماية الشباب المسلم من اخطار المنهج الوافد على ان يعد هذا المشروع بواسطة مجموعة من خبراء التربية الاسلامية ويقدم الى الحكومات المسلمة لاعتماده وتنفيذه .

كذلك توصي الندوة بان تقسم كل المدارس الاسلامية والجامعات دراسة تسمى مقدمة المناهج بين يدي دراسات العلوم والتجارة والاقتصاد والتربية وغيرها الكشف عن الاصول العامة التي قدمها الفكر الاسلامي للفكر البشري في مختلف المجالات .

وتوصي الندوة العمل على اعداد كتب مبسطة لاطفال المسلمين تمكنهم من فهم دينهم فهما سليما مبسطا بحيث يتيسر لهم تطبيقه في الحياة العملية كما توصي بانشاء مجلة اسلامية للاطفال

ح – انشاء عدد من المستشفيات في المناطق الحساسة في العالم الاسلامي ويمكن ان تبدأ هذه المستشفيات على هيئة مستوصفات صغيرة لتكون بديلا للمسلمين عن المستشفيات التي تقيمها هيئات التنصير والعمل على انشاء مستوصفات متنقلة تجوب مختلف القرى وتقوم في ذات الوقت نفسه بتوزيع الكتب الاسلامية وذلك اسوة بالتجربة الناجحة لرابطة العالم الاسلامي في اندونيسيا والنيجر .

ط – مراقبة المنح الدراسية التي تقدم للشباب المسلم من البلاد غير الاسلامية والاشراف عليها وذلك حماية للشباب المسلم من الوقوع في براثن الهيئات التنصيرية وهيئات الاستشراق حيث ثبت ان اغلب المنح التي تقدم للبلاد الاسلامية تسيطر عليها هيئات لها اهداف استعمارية .

كذلك توصي الندوة بالتوسع في المنح الداخلية للطلاب الوافدين من العالم الاسلامي

ى – انشاء مؤسسة كبرى للشباب لرعايته وحمايته وتوجيهه يكون لها مراكز بمختلف انحاء العالم خاصة في البلاد الغربية على ان تقوم هذه المؤسسة بدراسات واسعة لتغطية حاجات الشباب المسلم ومواجهة التحديات التي يتعرض لها .

ويقوم بالاشراف على هذه المؤسسة عدد من خبراء التربية الاسلامية لعلاج مختلف القضايا التي تواجه الشباب وعلى هذه المنظمة ان تتخذ من المسجد وسيلة اولى لهذا الغرض

وان تقدم للشباب النماذج الطيبة والاسوة الحسنة من المدرسين والدعاة .

كما توصي الندوة بالعمل على حماية الشباب من الحركات الرافضة الحديثة كالهيبيزيين والوجوديين .

ك – العمل على اعداد خطة لتوجيه وسائل الاعلام الوجهة الاسلامية وذلك عن طريق التفاهم مع الحكومات الاسلامية سواء في مجال الاذاعة او التلفزيون او المسرح او السينما او الصحافة وعمل ميثاق عمل اسلامي لاعداد هذه الوسائل الاعلامية وتوجيهها الوجهة الاسلامية الصحيحة

ثالثا – توصيات خاصة

اولا – في مواجهة العلمانية

توصي الندوة باعتبار الشريعة الاسلامية في مختلف البلاد الاسلامية دستورا لها كما توصي بان تقوم الجامعات بمختلف البلاد الاسلامية بدراسة المذاهب الغربية في اطار وجهة النظر الاسلامية على اعتبار انها وجهات نظر خاصة وانها افتراضات فيها الصواب وفيها الخطأ وان للمسلمين مفاهيم اساسية في مختلف النواحي السياسية والاجتماعية كذلك توصي بتأكيد مفهوم ارتباط الدين بالمجتمع وبالدولة وبالحياة مع ضرورة ادخال العقيدة الاسلامية في برامج التعليم الجامعي ودراسة اقتصاد الاسلام في كليات الاقتصاد ودراسة السياسة الاسلامية في كليات العلوم السياسية ودراسة الشريعة الاسلامية كمنهج تطبيقي في كليات الدراسات القانونية .

ثانيا – في مواجهة الشيوعية

نقض الفكر الماركسي والكشف عن اخطاره وزيفه والاشارة الى مدى كفاية الاسلام كمنهج حياة لاسعاد المسلمين واسعاد البشرية وتوصي الندوة باعداد دراسات شاملة متخصصة لنقض مختلف جوانب الفلسفة المادية والماركسية التي يدعونها الاشتراكية العلمية وذلك على طراز علمي حديث لحماية الشباب المسلم من اخطارهم في الجامعات وطبع كتيبات مبسطة تقدم للشباب في المدارس المختلفة لتوعيتهم من هذا الخطر والدفاع عن انفسهم وتوصي الندوة بضرورة العمل السريع لحماية الشعب المسلم في كل مكان من اخطار الشيوعية .

وفي هذا المقام تراقب الندوة في قلق بالغ الاوضاع غير الانسانية التي يتعرض لها ابناء الجنوب العربي وتستنكر المجازر الوحشية التي تمارسها الحكومة الشيوعية هناك ضد العلماء والمفكرين المسلمين وقتلهم وسحلهم وتشريدهم ، في محاولة مكشوفة للقضاء على الاسلام في جنوب الجزيرة العربية واقامة دولة تكون منطلقا للحركات الالحادية الهدامة لغزو المسلمين في عقر دارهم وتطالب الندوة المسلمين حكومات وهيئات وشعوبا بالعمل الجاد المتواصل لرفع هذا العدوان الواقع على المسلمين في دول الستار الحديدي وفي كل مكان يتعرضون فيه للقهر الشيوعي وخطر الابادة الشاملة .

ثالثا – في مواجهة التنصير

توصي الندوة بتسمية هذا الخطر الذي يسمونه التبشير باسمه الحقيقي وهو التنصير كما توصي بفتح مدارس عن طريق الهيئات الاسلامية الاهلية وبناء المستشفيات والملاجئ التي تغني المسلمين عن دخول تلك المدارس والمستشفيات .

كذلك توصي بالنظر في المناهج التي تقدمها المدارس والجامعات التابعة للارساليات التبشيرية التي تقوم بالتنصير بحذر شديد والكشف عن هدفها المسموم في تاريخ العقل الاسلامي من مقوماته كما توصي بالتنبيه الى العلاقة الجذرية بين التنصير والاستعمار القديم والحديث

رابعا – في مواجهة الماسونية

توصي الندوة بالعمل على كشف اسرار الماسونية في دراسات واسعة والكشف عن صلتها بالصهيونية وخدمتها لها كما توصي بابراز الاسماء الجديدة التي تستتر وراءها كالروتري والليونز وشهود يهوه واخوان الحرية والعمل على ابعاد زعماء الماسونية عن مراكز التوجيه في البلاد الاسلامية المختلفة .

خامسا – في مواجهة البهائية

توصي الندوة بالكشف عن زيف البهائية وخطرها على مفهوم الاسلام وتوضيح ثبات الشريعة الاسلامية بوصفها شريعة ربانية عامة لها قدرتها على النماء والاستجابة لتغيرات المجتمع والاحداث والبيئات عن طريق الاجتهاد في الفروع .

كذلك توصي الندوة بالتنبيه الى العلاقات الوطيدة بين البهائية والصهيونية ، وخدمة البهائية للصهيونية ، والتوصية بحظر كل نشاط بهائي في البلاد الاسلامية سواء اكان سريا ام علنيا .

رابعا – لغة القرآن

بما ان لغة محاولات مشبوهة تقوم بها بعض الجهات المعادية للقضاء على اللغة العربية التي ظلت هدفا لمؤامرات الحاقدين على التراث العربي والاسلامي وعلى الرغم من ان هذه المحاولات تلقى كل معارضة واستنكار من العالمين العربي والاسلامي الا ان المخططين لهذه المؤامرات الحاقدة مصممون على المضي في محاولاتهم للقضاء على لغة القرآن تحت شعارات التيسير تارة وتحرير اللغة العربية وتحريرها من قيود القواعد تارة اخرى .

ومن المؤسف جدا ان تجد هذه الدعوات استجابة وترحيبا لدى بعض الدول الاسلامية التي اقدم بعضها على استبدال الحرف العربي بالحرف اللاتيني واحلال العامية محل الفصحى مما يشكل تهديدا خطيرا لمستقبل الامة ولغتها الاصيلة .

وفي ضوء هذا الواقع توصي الندوة بما يأتي :

١ – دعوة جميع الدول الاسلامية الى الاهتمام بتدريس القرآن الكريم وتحفيظه للطلاب وذلك بوضع برامج ومناهج لجميع مراحل التعليم تكون العناية بالقرآن ولغته ركنا بارزا فيها

٢ – الدعوة الى ضرورة الاعتزاز باللغة العربية بوصفها لغة القرآن .

ورفض كل سخرية منها واتخاذ موقف حازم من اصحاب هذه النزعات .

٣ – مناشدة الكتاب والمؤلفين والادباء المسلمين العمل على احتذاء البيان القرآني والبيان النبوي الشريف فيما يقدمون من اعمال .

٤ – ومناشدة هؤلاء الكتاب كذلك ان يستلهموا التراث الاسلامي بما فيه من روائع البيان ويعرضوه عرضا يلائم هذا العصر .

٥ – من الضروري اظهار محاسن الادب العربي وتقديمه للقراء في الصورة التي تبرز جمال العربية في التعبير والتصوير وذلك بمقارنته بلغة الاداب الاخرى .

٦ – حث جميع الدول العربية والاسلامية على الحفاظ على الخط العربي والحرف العربي كذلك باعتبارهما الاساس الاول للحفاظ على لغة القرآن ومناشدة الدول التي استبدلت بالحرف العربي الحرف اللاتيني العودة الى مجراها الاصيل حتى لا تنقطع الصلة بين المواطن الاسلامي وجذور تراثه العريق .

٧ – من الضروري التزام لغة القرآن في جميع المعاملات الرسمية مما يظهر اعتزازنا بهذه اللغة

٨ – المطالبة بان تكون لغة القرآن لغة رسمية في جميع المؤتمرات والمحافل الدولية .

٩ – الدعوة الى عقد مؤتمر للمتخصصين في العلوم التجريبية كالطب والهندسة ونظائرهما تكون مهمته تعريب التعليم في هذه المواد التي تدرس للعرب والمسلمين بغير لغة القرآن .

١٠ – حث الدول العربية على الاكثار من انشاء مراكز لتعليم لغة القرآن في البلاد الاسلامية التي لا ينطق اهلها بالعربية وخاصة في البلاد التي تضم اقليات اسلامية .

١١ – بث برامج اذاعية لتعليم اللغة العربية للمسلمين وغيرهم في جميع انحاء العالم .

١٢ – دعوة المتخصصين في علوم اللغة الى تبسيط وسائل تعلمها اسوة باللغات الاخرى .

خامسا – الاقليات الاسلامية

١ – مناشدة جميع الدول والهيئات والمنظمات الاسلامية في العالم الاهتمام بقضايا ومشكلات الاقليات الاسلامية في جميع انحاء العالم وتقديم المساعدات المختلفة لهذه الاقليات حتى تتمكن من استمرار بقائها وحفاظها على دينها .

٢ – انشاء صندوق للجهاد لصالح هذه الاقليات ينفق منه على مساعدتهم في كل ما تحتاج اليه على ان يكون مركز هذا الصندوق في الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي .

٣ – حث الحكومات الاسلامية على اتخاذ مواقف ايجابية وحازمة من كل الحكومات التي تضطهد الاقليات الاسلامية وحملها على رعاية حقوق هذه الاقليات في اقامة شعائرها وممارسة عباداتها الدينية ونشاطاتها الثقافية والاجتماعية .

٤ – من الضروري ان ينشأ في كل دولة اسلامية مركز لتدريب المجاهدين المسلمين وتزويدهم بالخبرات العسكرية للدفاع عن دينهم وعن وجودهم ضد محاولات الابادة التي يتعرضون لها .

٥ – مطالبة الدول الاسلامية بتبني قضايا الاقليات المسلمة في المنظمات والمحافل الدولية

٦ – الاعتراف بحركات التحرير والجهاد الاسلامي الذي تقوم به هذه الاقليات واتخاذ كل الخطوات المترتبة على ذلك بدعمه سياسيا وماليا وعسكريا .

٧ – مطالبة الحكومات الاسلامية بتقديم المنح الدراسية لابناء الاقليات المضطهدة

٨ – مناشدة الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي باذاعة جميع الحقائق والوثائق المتعلقة بقضايا الاقليات على جميع دول العالم حتى يقفوا على حقيقة ما يتعرض له اشقاؤنا المسلمون

وفي ختام هذه التوصيات لا يسع اعضاء هذه الندوة الاسلامية العالمية الا ان يسجلوا تقديرهم العميق لمعالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد صالح القزاز على جهده المخلص المتصل في متابعة الاعمال والقضايا والمشكلات التي ينشط بالرابطة ان تسهر عليها . كما يسجلون تقديرهم العميق لجميع العاملين في الامانة العامة للرابطة على ما يبذلون من جهد وما يتحملون من اعباء . جزاهم الله جميعا عن الاسلام والمسلمين احسن الجزاء وبارك في عملهم وفي كل عمل خالص يقصد به وجه الحق واعلاء كلمة الله والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

مكة المكرمة في ٤ ذي الحجة ١٣٩٤ هـ
الموافق ١٨ ديسمبر ١٩٧٤ م

كبار حجاج بيت الله الحرام يشيدون بالخدمات الجليلة التي تقدمها حكومة جلالة الفيصل لتيسير اداء الفريضة لضيوف الرحمن ..

الحاكم الاعلى لماليزيا

منى : و ا س – اعرب جلالة السلطان توانكو عبد الحليم معظم شاه الحاكم الاعلى لماليزيا في مقابلة اجراها مع جلالته مندوب وكالة الانباء السعودية بمناسبة ادائه لفريضة الحج وعيد الاضحى المبارك اعرب عن شكره وتقديره وامتنانه وتهانيه بحلول العيد لجلالة الملك فيصل المعظم وحكومته الرشيدة والشعب السعودي واشاد جلالته بالعناية والضيافة التي قوبل بها واعضاء الوفد المرافق وضيوف بيت الله الحرام من قبل حكومة جلالة الملك فيصل المفدى كما اشاد جلالته بالخدمات التي تقدمها الدولة في سبيل خدمة الحجيج لاداء فريضة الحج بايسر الطرق واسهلها وعلق جلالته على ذلك قائلا لاشك ان هذه الخدمات والجهود مبعثها حرص الحكومة على تطوير المرافق والخدمات الخاصة بالحج وانها تشكل عاملا فعالا في اطراد ونمو عدد الحجاج واضاف جلالته قائلا وهذا لاشك يقوي من مكانة الاسلام ويجعلها عنصرا هاما في توحيد الصفوف الاسلامية والى التركيز على التمسك بالدين الاسلامي الذي يعتبر الرابط الروحي القوي الذي يجمع المسلمين في حاضرهم ومستقبلهم ويجعلهم متمسكين بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف .

مساعد رئيس الوزراء الايراني

كما اعرب معالي الدكتور منوشهر ازمون مساعد رئيس الوزراء الايراني ورئيس بعثة الحج لهذا العام اعرب في تصريح ادلى به لوكالة الانباء السعودية عن تقديره وشكره للخدمات الكبيرة التي تقدمها حكومة جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز للوافدين الى الاراضي المقدسة من الحجاج وقال ان التكاتف والتنسيق بين الاجهزة العاملة في مشاعر الحج والمشاريع التي نفذت في عرفات كل ذلك ساعد على تسهيل حركة السير للحجاج واثنى معاليه على الجهود الموفقة التي قام بها صاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبد العزيز وكيل الامارة المتابعة المتواصلة لاعمال الاجهزة العاملة والمشاركة الفعلية في تيسير حركة المرور من اجل توفير الراحة لضيوف الرحمن التي لمستها ولمسها غيري من الحجاج وقال معالي مساعد رئيس وزراء ايران ان العلاقات بين ايران والمملكة العربية تعتبر نموذجا لافضل الروابط الاخوية الاسلامية التي يجب ان تكون بين بلدين مسلمين وهذه العلاقات في نمو مضطرد بفضل الروح التي تجمع بين جلالة الملك فيصل وجلالة شاهنشاه ايريامهر محمد رضا بهلوي . ولقد تشرفت بمقابلة جلالة الملك فيصل فوجدت منه رجلا قويا في ايمانه وفي عقيدته ومناديا صادقا للسلام والعدل من اجل الحفاظ عليه وبفضل السياسة الحكيمة المتزنة التي يتحلى بها جلالته جعلت من المملكة محط انظار العالم اجمع . وخطاب جلالته الاخير في الحفل السنوي لكبار الحجاج خير دليل لما يدعو اليه جلالته من التعاون والتضامن والتكاتف بين المسلمين والعرب وان زعماء الامة الاسلامية وفي مقدمتهم جلالة شاه ايران يحرصون ويؤيدون دعوة جلالته لان في اتحاد الكلمة القوة والنصر على اعداء الاسلام وقد اكد جلالة شاه ايران عندما التقى بسفراء العالم الاسلامي في عيد الفطر المبارك على اهمية التضامن والاتحاد بين المسلمين . واختتم معاليه تصريحه للوكالة بالدعاء في هذا المشعر الحرام بان يعم السلام منطقة الشرق الاوسط ويحفظ الكرامة العربية والاسلامية ويحول دون تجدد الصراع واراقة الدماء .

وزير الداخلية التونسي

وادلى معالي السيد طاهر بلخوجه وزير الداخلية وعضو مجلس الامة في الجمهورية التونسية بحديث لوكالة الانباء السعودية استهله بالاشادة بالمجهودات الضخمة التي تقدمها حكومة جلالة الملك فيصل المعظم لضيوف بيت الله الحرام وبالتنظيم الدقيق في المرور والامن ، واكد معالي السيد طاهر بالخوجه على ان الدور الذي تلعبه المملكة العربية السعودية بقيادة رائدها جلالة الملك فيصل يرتكز على اسس قوية مستمدة من روح الاسلام العظيم في سبيل ايجاد امة اسلامية واحدة تلعب دورها في توجيه الامم الى الطريق القويم والنهل من هدي خاتم الرسل محمد عليه الصلاة والسلام .

رئيس مجلس الشورى اليمني

وقال الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس الشورى في اليمن الشقيق في حديث ادلى به لوكالة الانباء السعودية ان حج هذا العام منظم وحركة السير فيه ميسرة رغم الكثافة التي وصل اليها عدد الحجاج وكل شيء في عرفات ومنى على مايرام من توسعة للطرق وتوفير الماء والغذاء في المشاعر مما جعل جميع الحجاج لايشعرون بالضيق والازدحام .. واننا نحمد الله على هذه النعمة ونشكر جلالة الملك فيصل واخوانه وحكومته على الجهود التي بذلوها في سبيل راحة حجاج بيت الله الحرام وتوفير كافة الامكانيات لهم ليتمكنوا من اداء الفريضة في راحة واطمئنان لان هذه الاعمال التي شاهدناها اعمال كبيرة ولولا تكاتف اجهزة الدولة في بذل الجهد لما تحققت هذه الاعمال ، فنسأل الله تعالى ان يديم خيرا على هذا العمل الذي يخدم الاسلام والمسلمين .. واضاف قائلا انما اتطلع اليه وامله العرب والمسلمين هو ان يجمع قلوبنا على رضاه وينصرنا على اعدائنا ويوفقنا جميعا لاسترداد المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين من الصهاينة اعداء الاسلام ويوفقنا لتخليص الاراضي العربية المحتلة من براثن الصهيونية .. وحول سؤال عن التعاون القائم بين المملكة واليمن قال سعادة الشيخ عبد الله الاحمر ان هذا التعاون بين البلدين تعاون اخوي صادق في كل المجالات والمملكة قدمت لليمن الكثير من المساعدات ولم تبخل على اليمن بالمساعدات الحيوية في مختلف المجالات ونسأل الله ان يؤيد خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فيصل وينصره ويأخذ بيده الى الخير ويبقيه للمسلمين ذخرا وملاذا وان يزيد من علاقاتنا الاخوية رسوخا وقوة للدفاع عن كلمة الحق ونصرة دينه ..

كلمة الشيخ حسنين مخلوف – بقية

التعاون في الدعوة الاسلامية بصدق الايمان بالله ورسوله وكتابه وشريعته ومكافحة اعداء الله المحاربين له ، الكائدين لامته بمختلف الوسائل وشتى الاساليب من صهاينة وصليبيين وملحدين جاحدين بجميع الاديان وضالين مارقين من الاسلام كالقاديانية وامثالهم في الغواية والضلال والكفر والجحود ، وقد قال الله تعالى : « ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا » وقال تعالى : « ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء » ، يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون » .

يا اصحاب الجلالة :

لقد اهتم دعوتكم الى وجوب التضامن الاسلامي بين جميع امم الاسلام على وجوب اقامة احكام الله في كل امر ، وان فيها الخير والصلاح والفوز والفلاح والظهور على الاعداء والنصر المبين على المحاربين وقد قال تعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » وقال تعالى : « انما المؤمنون اخوة » وقال تعالى : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لايجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » وقال تعالى : « وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » وفي الحديث الشريف : (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) ..

جلالة الملك :

لقد ظهرت اثار دعوتكم الاسلامية الصادقة وجهادكم المتواصل ورعايتكم الكريمة لصالح المسلمين عامة في كثير من الاقطار الاسلامية ومن الاقطار غير الاسلامية التي عاش فيها رعايا مسلمين فالحمد لله حمدا كثيرا وجزاكم الله عن كل هذه الجهود خير الجزاء واحسن اليكم كما احسنتم الى عباد الله المسلمين ان الله لايضيع اجر المحسنين .

يا اصحاب الجلالة :

ان عنايتكم الكريمة ورعايتكم الدائمة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة في كل شؤونها واهتمامكم العظيم ببلوغها اعلى الدرجات الرفيعة بين المؤسسات الاسلامية لتؤدي رسالتها الاسلامية خير اداء وان عنايتكم بسائر المنظمات الاسلامية في مختلف الاقطار واهتمامكم العظيم بنشر تعليم القرآن الكريم وتحفيظه بالمملكة العربية السعودية وغيرها ومكافأة التلاميذ الحفاظ والمعلمين القراء مكافآت تشجيعية سخية كل ذلك اصبح حديث الناس في السعودية وغيرها .. ومنطلق الدعاء منهم لجلالتكم بطول العمر في توفيق وتأييد من الله تعالى ومثوبة جزيلة على ما تقومون به من خير وعمل صالح ونصح وارشاد .

وتوجيه نافع للاسلام افرادا وجماعات وامة .. وعزة للاسلام وقوة للمسلمين .. ونسأل الله تعالى ان يستجيب دعاءهم وان يحفظكم ويؤيدكم ويديم توفيقكم وعهدكم الزاهر ويجزل مثوبتكم بمنه وكرمه واحسانه والله سميع مجيب .. وقد قال الله تعالى : « ادعوني استجب لكم » وقال : « اجيب دعوة الداع اذا دعان » .

ونختتم القول بالصلاة والسلام على امام الهدى والرسول المجتبى صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الغر الميامين ومن اهتدى بهديه واتبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » ..